



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة وهران 2

محمد بن أحمد

كلية علوم الأرض والجغرافيا والتهيئة العمرانية

قسم الجغرافيا والتهيئة العمرانية

مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر 2 في الجغرافيا و التهيئة العمرانية

تخصص تسيير المدن والتنمية المستدامة

التوسع العمراني في المدن الصغرى دراسة حالة

مدينة سيدي علي ولاية مستغانم

من إعداد الطالب:

تمت إشرافه:

خيرات طاهر

الأستاذ الدكتور: لصق موسى

لجنة المناقشة:

الاسم و اللقب	الرتبة
لصق موسى	مشرف
طهراوي فاطمة الزهراء	رئيسا
غضبانى طارق	ممتحن

بتاريخ: 16 جوان 2016

السنة الجامعية 2015-2016

الإهداء

الحمد لله الذي وفقنا لإنجاز هذا العمل المتواضع وأتمنى أن يكون خالصا
لوجهه الكريم

إلى من جعل الله طاعتهما بعد طاعته وطاقته رسوله

إلى من قال فيهما الله عز وجل: "وقل رب ارحمهما كما ربياني صغيرا"

إلى أعز ما أملك في الوجود الوالدين الكريمين أمي الغالية وأبي مثلي الأعلى

إلى جميع الإخوة والأخوات، وكل من مد لي يد العون سواء كان من قريب أو

بعيد

إلى الأستاذ المشرف الذي لم يبخل علينا بنصائحه القيمة وملاحظاته الدقيقة

إلى كل أساتذة قسم الجغرافيا والتصميم العمرانية الذين لم يبخلوا علينا

بتوجيهاتهم.

طاهر

كلمة الشكر

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

شكرنا الأول للمولى عز وجل الذي أكرمنا بنعمة العقل
وفتح بصيرتنا على العلم والمعرفة ووفقنا على إنجاز هذا العمل المتواضع .

كما نتقدم بالشكر الجزيل إلى الأستاذ الدكتور " **لصقح موسى** " على كل مساعداته ونصائحه

ببهااته القيمة والثقة التي أولاها لنا من خلال هذا البحث طيلة مدة إنجاز هذا العمل , مع دعواتنا

بطول العمر لأستاذنا الكريم .

كما أتوجه بالشكر الجزيل إلى

- كل أساتذة قسم الجغرافيا والتهيئة العمرانية

- أعضاء لجنة المناقشة على تقبلهم مناقشة هذه الرسالة .

- كل من مد لنا يد المساعدة من قريب أو بعيد .

خيرات طاهر

الفصل التمهيدي

مقدمة عامة

إن المدينة عبارة عن مؤسسة بشرية يتعين تنظيمها و تسيرها لتحقيق الانسجام الاجتماعي و كذا انسجام الظروف الحياتية التي يجب أن توفر لسكانها و لا يمكن أن يكون هناك انسجاما أو تنظيما أو تسييرا محكما إلا بواسطة تخطيط سليم و تهيئة شاملة و دقيقة.

إن عملية تنظيم استهلاك المجال الحضري، و إيجاد توافق بين عناصر المجال الطبيعية والبشرية، أضحت من اهم القضايا التي تواجه المختصين في التهيئة الحضرية و ذلك لتسارع و ثيرة النمو السكاني و ما يترتب عن ذلك من توسع المحيط العمراني و الذي يكون غالبا على حساب الأراضي الزراعية و هو ما شهدته العديد من المدن الجزائرية على الرغم من السياسة التوجيهية التي اعتمدها الجزائر في التخطيط المجالي للمدن بهدف التقليل من حدة الاستغلال اللاعقلاني للمجال عن طريق المخططات التنظيمية.

مدينة سيدي علي مدينة جزائرية عرفت كغيرها من المدن المتوسطة تغيرات و تحولات جراء التطور الحضري المتسارع الذي أدى إلى ارتفاع الطلب على السكن و الأراضي الحضرية الصالحة للتعمير و البناء باعتبارها تتصف بعدة معوقات طبيعة ، الجبال، الأراضي الفلاحية عالية الجودة حيث عرفت هذه الأخيرة استهلاك واسع النطاق لضمان عمليات الإسكان الاستعجالية علي مختلف تراب البلدية و في مختلف المناطق و التجمعات الحضرية في البلدية حيث عرفت تطورا شبه متسارعا منذ عشرية الثمانينات من القرن الماضي حيث يعود هذا النمو الى عدة أسباب حيث دفع هذا الاخير الى استغلال الاراضي الفلاحية من اجل تلبية الحاجيات السكانية المتزايدة مع العلم أن المدينة تحيط بها مجموعة من العراقيل و العوائق الطبيعية و التكنولوجية

الإشكالية:

عرفت مدينة سيدي علي تطورات وتغيرات طرأت عليها عبر تاريخ طويل ما ترك عليها بصمات واضحة تجلت في النمط العمراني الفرنسي و التوسعات على حواف النواة الاستعمارية كل هذا كان له تأثير مباشر على البيئة الحضرية للمدينة بشكل ايجابي أو سلبي .

و كإشكالية للموضوع ، قمنا بطرح التساؤلات التالية :

1. ماهي الاسباب التي ادت الى التوسع العمراني في مدينة سيدي علي ؟
2. ماهي مراحل التوسع العمراني للمدينة ؟
3. ماهي الاحتياجات من التوسع ومواقعه في المستقبل القريب والبعيد؟

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى تحقيق هذه الأهداف:

معرفة المعطيات الجغرافية و البشرية لمدينة سيدي علي

مراحل التوسع الذي اتخذته المنطقة

سبب التوسع العمراني في المنطقة المدروسة

معرفة نوع العراقيل المتواجدة في المجمع

تحديد الإمكانيات المتاحة للتوسع في منطقة الدراسة، وكيفية استغلالها

منهجية البحث :

تعتبر المنهجية إحدى الدعائم الأساسية التي لا بد من إتباعها أثناء أي دراسة ، فهي طريقة علمية يمكن من خلالها دراسة الجوانب المختلفة لأي مشروع كان .

وبهدف الوصول إلى الإشكالية المطروحة يجب تتبع عدة خطوات ، أولها تشخيص منطقة الدراسة.

وقد اعتمدنا على أربعة مراحل أساسية وهي :

مرحلة البحث النظري :

وهي المرحلة التي يتم من خلالها التحضير لموضوع البحث ، حيث تعد هذه المرحلة أول خطوة تم إتباعها في دراستنا لهذا الموضوع ، وهذا بمطالعة مجموعة من الكتب ، البحوث ، المذكرات ، الأطروحات والمجلات التي لها علاقة مع موضوع الدراسة .

مرحلة جمع المعطيات:

حيث يتم فيها جمع كل المعطيات الخاصة بموضوع الدراسة ، وهذا بالاتصال بكل من :

- مديرية التعمير والبناء لولاية مستغانم .
- مديرية السكن والتجهيزات العمومية لولاية مستغانم .
- القسم الفرعي للبناء والتعمير لدائرة سيدي علي .
- ديوان الترقية والتسيير العقاري لبلدية سيدي علي .
- المصلحة التقنية لبلدية سيدي علي .
- مكاتب الدراسات

_ الديوان الوطني للإحصاء

_ مديرية البرمجة و متابعة الميزانية لولاية مستغانم

مرحلة التحقيق الميداني:

ولكي تكون دراستنا أكثر شمولية ودقة قمنا بتحقيق ميداني بمنطقتي الدراسة ، حيث تم استخدام استمارتين خاصة بكل من السكان و السكنات مع الأسر المستفيدة من السكنات الاجتماعية ، و الفردية بغية التعرف خاصة على الخصائص الاجتماعية والاصول الجغرافية و معدل شغل المسكن و معامل شغل الغرفة لمنطقة الدراسة .

اشتملت دراستنا على عينة تقدر بـ 5% من مجموع السكنات بمنطقة الدراسة ، وهذا ما يعادل 300 مسكن موزعة على كامل الاحياء و بمختلف الانماط في منطقة الدراسة .

مرحلة معالجة المعطيات:

هي مرحلة المعالجة والتحليل، وتأتي بعد الانتهاء من جمع المعطيات والتحقيق الميداني ، حيث يتم فيها التحليل بطريقة علمية باستخراج الجداول والتي تترجم إلى بيانات وخرائط وهذا بالاعتماد على برامج الإعلام الآلي التالية :

- برنامج EXEL استخراج الجداول ورسم البيانات .

- برنامج MAPINFO لرسم الخرائط .

- برنامج WORD للكتابة .

بعد المعالجة تطرقنا إلى تحليل النتائج ، بغية الوصول إلى الإجابة على كل التساؤلات المقدمة سابقا في الاشكالية ، وهذا وفق الفصول التالية :

الفصل التمهيدي: النمو و التوسع العمراني لمدينة سيدي علي

يتضمن كل من الاشكالية و اهداف الدراسة و اسباب اختيار الموضوع و منهجية البحث و عينة الدراسة و مفاهيم عامة

الفصل الأول : المعطيات الطبيعية و البشرية لمدينة سيدي علي

يتضمن نبذة تاريخية لمنطقة الدراسة وكل من الدراسة الطبيعية المتضمنة للموقع والحدود والتضاريس والمناخ وكل من هيدروغرافية وجيولوجية والخصائص الجيومورفولوجية للمنطقة اما الدراسة السكانية فتتضمن تطور عدد السكان خلال السنوات 1966-1977-1987-1998 و 2008 والفئات العمرية للسكان وعدد سكان الحضر وسكان الريف والفئة المتعلمة والعاملة في مختلف القطاعات.

الفصل الثاني: دراسة البنية العمرانية لمدينة سيدي علي

يتضمن كل من النمو و التوسع الحضري و اسبابه المتمثلة في الزيادة الطبيعية و حركة الهجرة و مراحل التوسع العمراني في مدينة سيدي علي و العوائق في منطقة الدراسة و كذلك استخدامات الارض في المنطقة و كل من التركيب العمراني والوضعية القانونية للسكنات و كل من معدل شغل الغرفة و المسكن

الفصل الثالث: البنية الاقتصادية و الدراسة المستقبلية لمدينة سيدي علي

المتضمن الدراسة الاقتصادية للمنطقة و المتمثلة في الزراعة و الصناعة و التجارة و الخدمات و مختلف التجهيزات المتواجدة في مدينة سيدي علي و الافاق المستقبلية للتوسع العمراني للمنطقة المتضمن اقتراحات النمو السكاني و السمني في المدى البعيد و المتوسط و امكانية المجال و قابلية التوسع الحالية و القريبة و المستقبلية .
الاستنتاج العام و الخاتمة العامة و الاقتراحات و التوصيات .

صعوبات الدراسة :

لا نخفي على حضرتكم أننا أثناء بحثنا هذا واجهنا مشاكل عدة ، وهي في العموم صعوبات ميدانية أبرزها .

- صعوبة الحصول على المعلومات بدقة من الإدارات المعنية مثل : المصلحة التقنية للبلدية .
- عدم تفهم بعض الأسر والتهرب من الإجابة عند قيامنا بالتحقيق الميداني

.عدم توفر بعض المخططات الخاصة بالشوارع

مفاهيم عامة حول النمو الحضري :

المدينة

(1): هي وحدة جغرافية مساحية , يعيش فيها عدد كبير من الناس ، تتباين مستوياتهم الاقتصادية و الاجتماعية، و يترافق مصطلح المدينة مع مفهوم الحضر و التحضر ، حيث أنهم اوجدوا المفهوم بابتعادهم عن الريف و الأعمال الزراعية ، وأصبحت المجالات الصناعية رفيق التطور

النمو الحضري (2) :

ويمكن تعريفه من ناحيتين :

❖ النمو الحضري بمعناه الديمغرافي : ويعبر عنه النمو السكاني للقطاع الحضري أو للأحياء , دون الأخذ بعين الاعتبار النمو السكاني للقطاع الريفي ، أو النمو العام للسكان.

❖ النمو الحضري بمعناه العمراني : فيعني التوسع أو الامتداد العمراني للقطاعات الحضرية بصفة عامة، و المدن بصفة خاصة .

الديناميكية الحضرية(2) :

هي حركة ناتجة عن توطن السكان و الخدمات بطريقة آلية في المناطق الحضرية (المدن) ، و الطلب على اليد العاملة الفنية ، مما أنتج ظهور اللاتوازن و الفوارق المجالية، و فراغ مستديم في المجالات الريفية ، هذه العملية و أن كانت في ظاهرها حتمية اقتصادية اجتماعية ، إلا أن بعدها الايكولوجي البيئي خطير جدا مستقبلا .

(1) هبة فارق القباني ، المدينة (التعريف والمفهوم و الخصائص) سورية 2007ص 12

(2) هبة فاروق القباني : المدينة (التعريف والمفهوم و الخصائص) سورية 2007ص 12.

(2) : ا.د.حسن بن ميسي - مجلة مخبر التهيئة العمرانية. دار الهدي عين مليلة . العدد رقم (01) - 2003- ص 53

التوسع الحضري (3) :

هو كل زيادة في المجال ناتج عن الأشكال المادية المبتغاة من خلال الاحتياجات الجديدة للمساحات العامة ، السكن ، التجهيزات الخ.

التسيير الحضري (1) :

هو تلك المجموعة من العمليات المنسقة المتكاملة ، و التي تشمل أساسا التخطيط ، التنظيم، التوجيه ، المراقبة، انه باختصار تحديد الأهداف و تنسيق جهود الأشخاص لبلوغها .

التنمية المستدامة (3) :

التنمية المستدامة هي التنمية التي تلبى حاجيات الحاضر دون المساومة على مصير الأجيال المستقبلية في تلبية احتياجاتهم ، فهي تجمع بين الإنتاج و حماية الموارد و تعزيزها للأجيال المقبلة .

النسيج العمراني:

هو عبارة عن نظام مكون من عناصر فيزيائية تتمثل في (شبكة الطرق ،فضاء مبني ،الفضاء الحر، الموقع) والتجاوب بين كل هذه العناصر تعرف بخصائص الفضاء العمراني الذي يعرف تحولات ثابتة وراجع للتطور الذي تتعرض له هذه العناصر المكونة عبر مرور الزمن والتاريخ...⁴⁾

(3) : زرافة علي ، حكار رضا . ادوات التعمير ودورها في التوسع الحضري - حالة ام البواقي - مذكرة تخرج G.T.U - جامعة قسنطينة - جوان 2007- ص 06 .

(1) : زرافة علي ، حكار رضا . ادوات التعمير ودورها في التوسع الحضري - حالة ام البواقي - مذكرة تخرج G.T.U - جامعة قسنطينة - جوان 2007- ص 06 .

(3) . بلقاسم ديب.: ص 200 .

4) : MAOUIA SAIDOUNI . OPCIT . P 257

التخطيط العمراني:

هو وضع خطة عمل متكاملة لمواجهة أحوال وأحداث مرتقبة للتجمعات وتحقيق أهداف معينة في فترة زمنية محددة بحيث يكون مرنا ويتماشى مع ديناميكية الحياة وظروفها ويكون في إطار فكري سليم...⁵⁾

⁵⁾: ALBERTO – ZUCHELLI OPCIT P 46 -94

الفصل الأول

المعطيات الطبيعية والبشرية لمدينة سيدي علي

مقدمة:

يتناول هذا الفصل مجموعة من المعطيات البشرية والطبيعية نهدف من خلالها إعطاء صورة وجيزة عن مدينة سيدي علي ومدى تأثيرها على النشاطات السكانية و مدى استغلالها للمجال الجغرافي في المنطقة .

إن لدراسة الإمكانيات الطبيعية أهمية كبيرة في التخطيط على المدى البعيد، وهذا ما تعتمد عليه الدول المتقدمة كثيرا في بناء مشاريعها وهذا تفاديا لمشاكل عديدة في حالة إهمال هذا الجانب.

1_ التعريف بالمدينة:**1_1_ أصل التسمية:**

تأسست سنة 1873 م من قبل الضابط الفرنسي كساني قائد المنطقة آنذاك حيث كانت تمتاز بالطابع الفلاحي فحسب سيدي علي نسبة الى اسم الوالي الصالح سيدي علي الكتر وسي من اصول مغربية الذي عاصر الشاعر الشعبي الصالح المجاهد سيدي لخضر بن خلوف أطلق عليها مدينة "أول نوفمبر" سنة 1983 م .

1_2_ نبذة تاريخية عن مدينة سيدي علي :

يعود تاريخ مدينة سيدي علي حسب المؤرخين ,منهم العلامة ابن خلدون إلى ما قبل العصر الأموي ، فقد أشار إلى حدث يتعلق بعبور الخليفة الأموي عبد الرحمن الداخل الفار من العباسيين ، والذي اجتاز البحر الأبيض المتوسط إلى الأندلس انطلاقا من هذه المنطقة وذلك في سنة 130 هجرية الموافق لـ 765 ميلادية عرفت المنطقة جهادا صادقا ومقاومة عنيفة ضد الغزو الإسباني الصليبي ثم المستعمر الفرنسي ، حيث شهدت المنطقة معركة سيدي زقاي التي أستشهد فيها حوالي 75 مجاهد ، كما شهدت المنطقة عدة هجومات ليلة الفاتح من نوفمبر 1954 على ممتلكات الاحتلال¹ .

¹ :متحف المجاهد لبلدية سيدي علي

1_2_1 تحتضن سيدي علي على عدة مواقع تاريخية وأثرية تتوزع على ما يلي:**ما قبل التاريخ:**

ويتمثل في موقع (اولاد رياح)، الذي ترجع فترته إلى ما قبل التاريخ، وفيه كمية هائلة من الأدوات الحجرية المصقولة التي كان يستعملها الإنسان البدائي آنذاك، وتعود فترته إلى ما بين 400 ألف إلى 600 ألف سنة قبل الميلاد (حسب الدراسات التي أقيمت عنه)

. العهد الروماني:

. والذي يقع موقعه في شرق سيدي علي، ويتمثل في مقبرة رومانية شاسعة، ويسمى عند العوام (حوش الواقبية)

. عهد الفتوحات الإسلامية:

تتمثل فير الحادثة التاريخية التي شهدتها منطقة سيدي علي، و تمثلت في عبور الخليفة عبد الرحمن الداخل (صقر قريش) هذه المنطقة متوجهاً إلى الأندلس، في سنة 130 هجرية الموافق لـ 765 وعندما وصل هذه المنطقة (منطقة سيدي علي)، لقيه أميرها حسان بن زروال، واستقبله استقبال الأبطال، ثم واصل مسيره نحو الأندلس ليؤسس دولته الأموية .

الفترة العثمانية:

فعندما دخل العثمانيون الجزائر، توسعت سلطتهم في أرجائها، وقاموا بتعميرها، ومما قاموا به في المنطقة ، بناء أبراج لمراقبة السفن والملاحة البحرية، ولكون منطقة سيدي علي بعيدة عن البحر، حيث اكتفى العثمانيون ببناء أبراج مماثلة للتناسق فيما بينها في إظهار الإشارات والعلامات .

. الفترة الاستعمارية الفرنسية:

لم تنج سيدي علي من قبضة الاستعمار الفرنسي الذي احتل كامل التراب الجزائري، فسكنها المعمرون الفرنسيون سالبين أخصب الأراضي الفلاحية من أهلها، الذين حُرِّموا من جميع مزايا الحياة ليحشروهم في مستنقع الثالوث الخطير (الجهل والفقر والحرب)، إلى أن استفاق شبابها آنذاك في إصدار أمر لمحاربة هذا الاستعمار الدخيل على الجزائر ومقوماتها، وأعلنوا الحرب المقدسة في ليلة أول نوفمبر 1954 ك بداية لعهد الجزائر في طريق التحرير، وشهدت هذه الليلة عملية جريئة تمثلت في عملية

الهجوم على ثكنة الدرك الفرنسي للاستيلاء على الأسلحة المودعة فيها، مما أدى إلى مقتل معمر فرنسي أمام بوابتها، وهذا قبل الموعد المحدد، وبعد سنتين من هذه العملية، اهتزت سيدي علي على وقع معركة تاريخية، سماها الأهالي (معركة سيدي زقاي) في شهر سبتمبر 1956، ثم تلتها معارك واشتباكات أخرى، فكانت ثمرة الاستقلال الوطني في شهر جويلية 1962²

2_الموقع

تقع بلدية سيدي علي أقصى الشمال الشرقي لولاية مستغانم على بعد 45 كلم عن المركز الرئيسي للولاية ، حيث تتربع على مساحة قدرها 217 كلم²

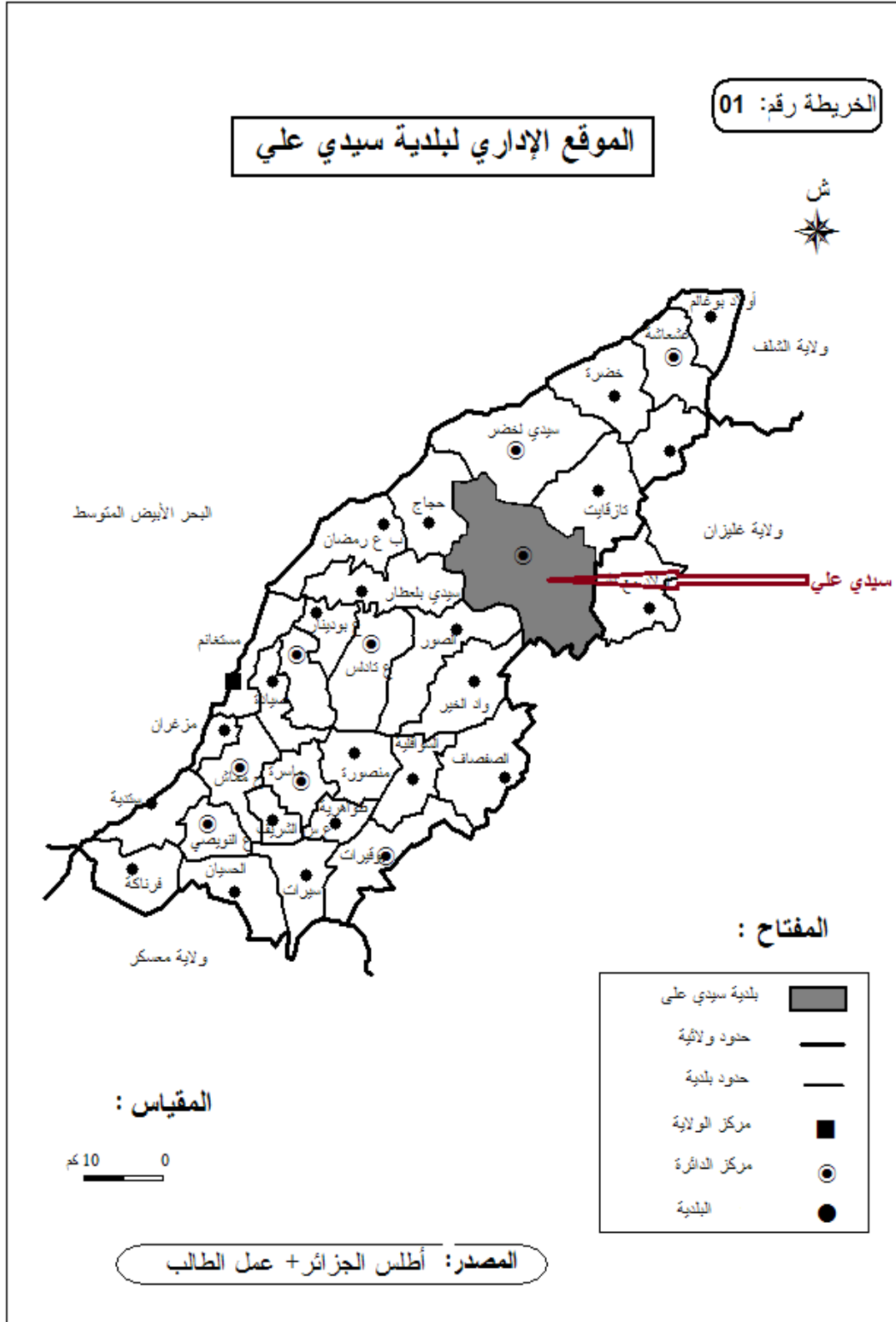
3_الحدود

يحد بلدية سيدي علي البلديات التالية

- ✓ من الشمال الطريق الوطني رقم 11 و بلدية حجاج و سيدي لخضر
- ✓ من الجنوب واد شلف الذي يحدها مع ولاية غليزان
- ✓ من الشرق بلدية تزقايت و اولادمع الله
- ✓ من الغرب بلدية الصور و سيدي بلعطار

² :متحف المجاهد لبلدية سيدي علي

خريطة رقم (1) :تبين موقع البلدية من تراب الولاية



4_ الدراسة المناخية لبلدية سيدي علي :

المقدمة:

المناخ هو مجموعة العوامل التي في تعاقبها الاعتيادي خلال فترة معينة ،تميز الجو وتمد لكل بقعة من الأرض خصوصيتها وفرديتها .ومن أهم هذه العوامل: حرارة ،التساقطات ،التبخر و الرياح. فهو يحدد إلى مدى كبير نوع التربة والنبات الطبيعي لأي إقليم ،ومن ثم فهو يحدد أسلوب استغلال الأرض، إما غابات أو رعي، أو منطقة زراعية، وكذا قابلية التعمير وتوزيع السكان ،وفي المقابل تتغير هذه العوامل حتى تستطيع أن تقدم لنا تصنيفا للمناخ تحت تأثير الموقع و تضاريس سطح الأرض و البحر ،و بالتالي تستطيع مصالح الأرصاد الجوية أن تدرس خصائص المناخ عبر مختلف المحطات التابعة و عملنا يتمحور أساسا على درجة الحرارة و التساقطات و كذا الرياح³.

4-1 الخصائص المناخية المحلية:

أ- الأمطار:

إن لبلدية سيدي علي كباقي بلديات القريبة من الساحل الجزائري تتميز بطقس متوسطي يتميز عامة بصيف حار و جاف، و بشتاء ممطر و دافئ، انه من النوع الشبه الجاف، إلا انه يعرف تقلبات طفيفة، ففي الشرق أين توجد الجبال و الغابات الكثيفة تكون كمية الأمطار كبيرة خاصة في منطقة جبال الناظور، إذ تتراوح ما بين (500 و 600 ملم) ، و اغلب المناطق الأخرى تسقط بها كميات لا تزيد عن 400 ملم. أما المنطقة الجنوبية الغربية تكاد لا تصل كمية الأمطار إلى 300 ملم.

جدول رقم (1): يبين متوسط التساقطات الشهرية و السنوية ب (ملم) بولاية مستغانم خلال الفترة (2010_2015):

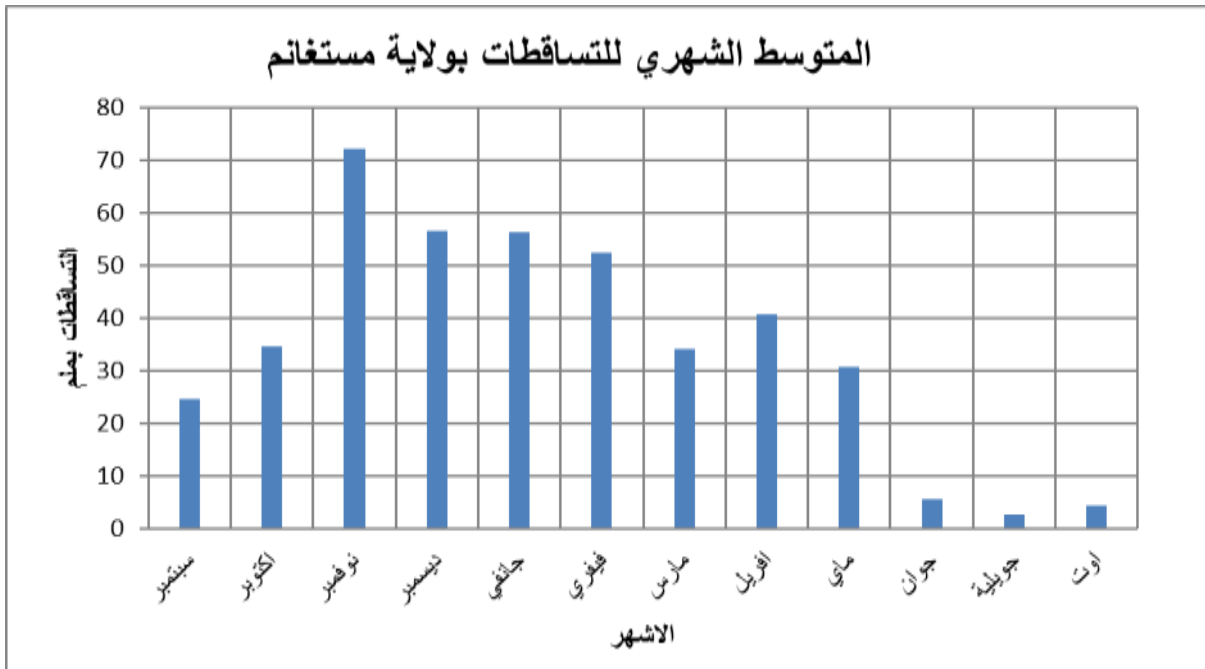
الاشهر	التساقطات ب (ملم)
سبتمبر	24,63
أكتوبر	34,58
نوفمبر	72,31

3 :مديرية الأرصاد الجوية لولاية مستغانم 2015

ديسمبر	56,71
جانفي	56,41
فيفري	52,37
مارس	34,09
أفريل	40,73
ماي	30,64
جوان	5,64
جويلية	2,70
أوت	4,45
المتوسط السنوي	34,60

المصدر: الارصاد الجوية مستغانم 2015م

المنحنى رقم (1): المتوسط الشهري للتساقطات بولاية مستغانم



المصدر: معالجة الطالب 2016

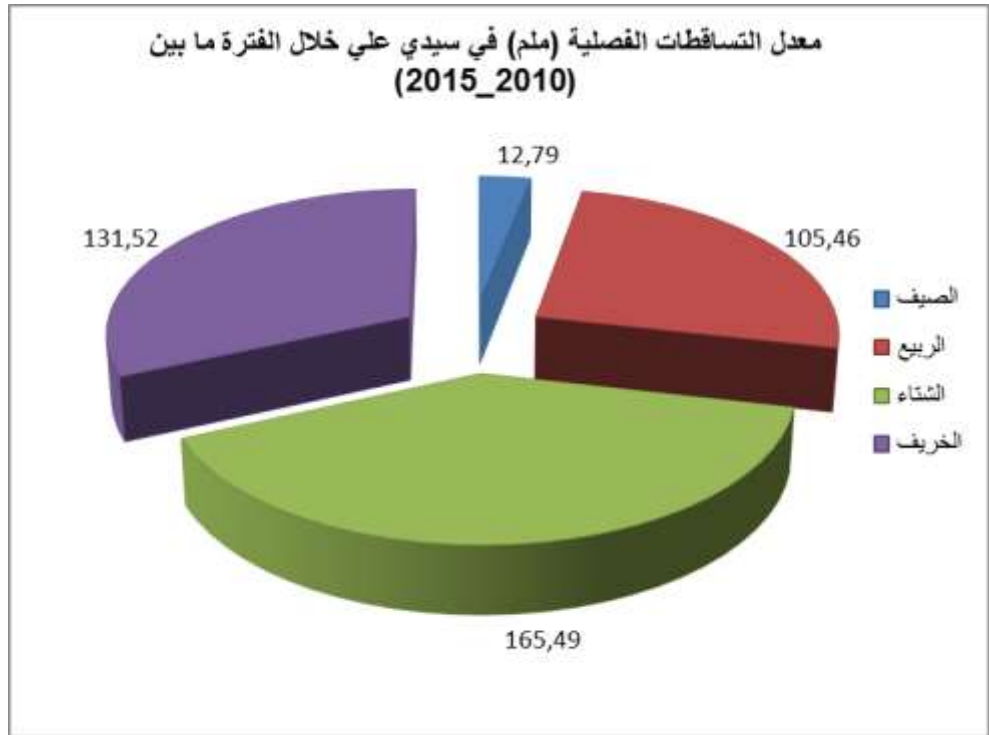
من خلال الجدول رقم (1) و المنحني رقم (1) نلاحظ أن كمية التساقطات غير ثابتة خلال الفترة (1990_2007), حيث نجد فصل جاف وفصل قليل التساقطات وفصل ممطر حيث بلغ مجموع التساقطات خلال هذه الفترة (415,2 ملم) ومعدل التساقط السنوي (34,6 ملم), وسجلنا أكبر كمية للتساقط في فصل الشتاء خاصة في شهر نوفمبر بمعدل تساقط (72,31 ملم) ثم تبدأ هذه الكمية في انخفاض عبر بقية الفصول لتصل لأدنى معدل تساقط في فصل الصيف قيمته في شهر جويلية (2,70 ملم). مما يميز وجود شتاء ممطر وصيف حار وجاف.

جدول رقم (2): التساقطات الفصلية للبلدية :

الفصل	الخريف	الشتاء	الربيع	الصيف
التساقطات (ملم)	131,52	165,49	105,46	12,79
النسبة (%)	31,67	39,85	25,39	3,08

المصدر: الارصاد الجوية مستغانم + من انجاز الطالب 2016

منحني رقم (2): معدل التساقطات الفصلية (ملم) في سيدي علي خلال الفترة ما بين (2010_2015)



المصدر: معالجة الطالب 2016

من خلال الجدول رقم (2) والمنحنى رقم (2) نميز وجود فترتين:

فترة ممطرة تتمثل في فصل الشتاء و فصل الخريف والربيع وتبلغ أقصى كمية في فصل الشتاء بنسبة (40%) تقريبا فترة جافة تتمثل في فصل الصيف

ب- الحرارة:

حسب دراستنا الميدانية لمحطة مستغانم، وحسب الأرقام التي تحصلنا عليها من محطة الأرصاد الجوية بمستغانم، توصلنا إلى أن المعدل الشهري يصل إلى 3,28 ° في شهر أوت كحد أقصى، و يصل إلى 3,19 ° في شهر جانفي كحد أدنى، أما بالنسبة للمعدل اليومي الكلي يصل إلى 1,29 ° في شهر أوت، ويبقى في حدود 9,8 ° في شهر جانفي.

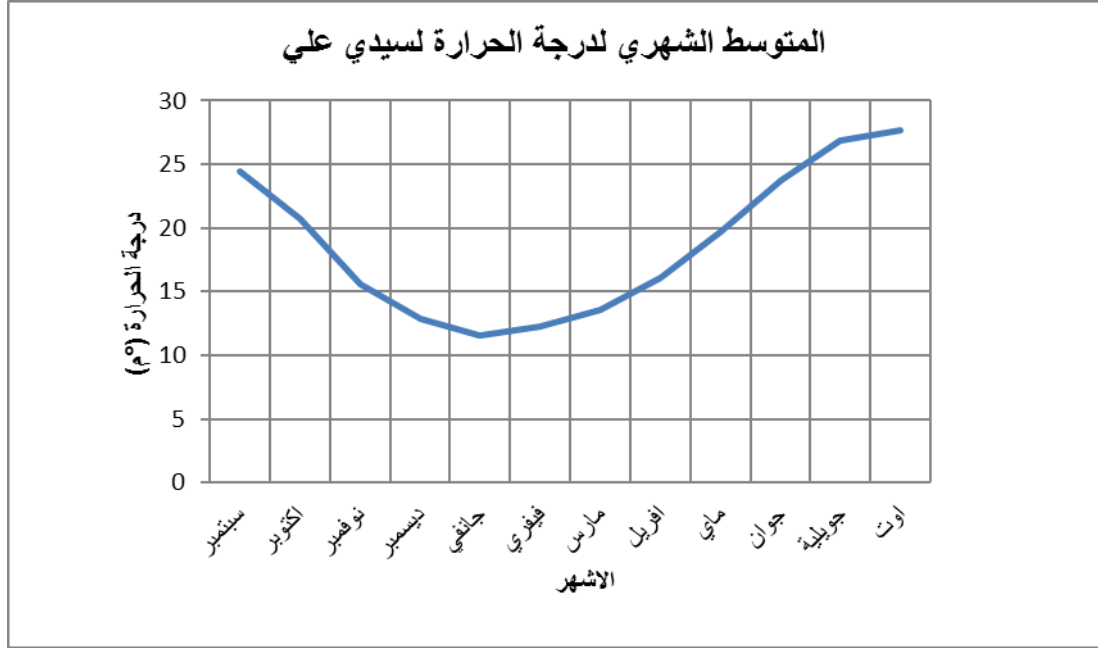
جدول رقم (3) يبين المتوسط الشهري لدرجة الحرارة (°م) للمنطقة خلال الفترة:
(2010_2015)

الاشهر	المتوسط الشهري
سبتمبر	24,47
اكتوبر	20,70
نوفمبر	15,62
ديسمبر	12,88
جانفي	11,53
فيفري	12,27
مارس	13,55
افريل	16,07
ماي	19,75
جوان	23,71
جويلية	26,87
اوت	27,63

المتوسط السنوي	18,75
----------------	-------

المصدر: الارصاد الجوية مستغانم 2016

المنحنى رقم (3) :



المصدر: معالجة الطالب 2016

من خلال قراءتنا للجدول رقم (3) و المنحنى رقم (3) يتبين لنا ان المتوسط السنوي لدرجة الحرارة في البلدية يقدر ب 18,75°م حيث تبلغ اقصى درجة حرارة في شهر اوت ب 27,63°م لتبدا في الانخفاض تدريجيا لتصل لدرجة حرارة 12,27°م في شهر فيفري و ذلك بين فصلي الصيف و الربيع, و بدخول فصل الشتاء تصل درجة الحرارة لادنى قيمة لها 11,53°م في شهر جانفي, اما فصل الخريف فيبدا في الانخفاض تدريجيا حتى قيمة 15,62°م. و بالتالي منطقة الدراسة تتميز بصيف حار وجاف و شتاء بارد و اعتدال في بقية الفصول.

جدول رقم (4): المتوسط الشهري والسنوي لدرجة الحرارة (م°) و التساقطات (مم) ببلدية سيدي علي خلال الفترة ما بين (2010_2015)

الاشهر	المتوسط الشهري لدرجة الحرارة (م°)	المتوسط الشهري للتساقطات (مم)
سبتمبر	24,47	24,63
اكتوبر	20,70	34,58
نوفمبر	15,62	72,31
ديسمبر	12,88	56,71
جانفي	11,53	56,41
فيفري	12,27	52,37
مارس	13,55	34,09
افريل	16,07	40,73
ماي	19,75	30,64
جوان	23,71	5,64
جويلية	26,87	2,70
اوت	27,63	4,45
المتوسط السنوي	18,75	34,60

المصدر: الارصاد الجوية مستغانم 2015

ج - الرياح:

تتأثر المنطقة برياح مختلفة من فصل لآخر منها المتكررة و الدائمة ببرودتها ورطوبتها إلى جانب اختلافها في درجة الحرارة.

رياح فصل الصيف: يمتاز هذا الفصل برياح جنوبية ورياح جنوبية غربية جافة.
رياح فصل الشتاء : رياح غربية وشمالية غربية محملة بالرطوبة ،فهي رياح غالبا شديدة و تمتد من شهر سبتمبر إلى افريل في اغلب الأحيان ،و تعتبر اخطر الرياح على الموانئ

5_1_ تحليل التضاريس :

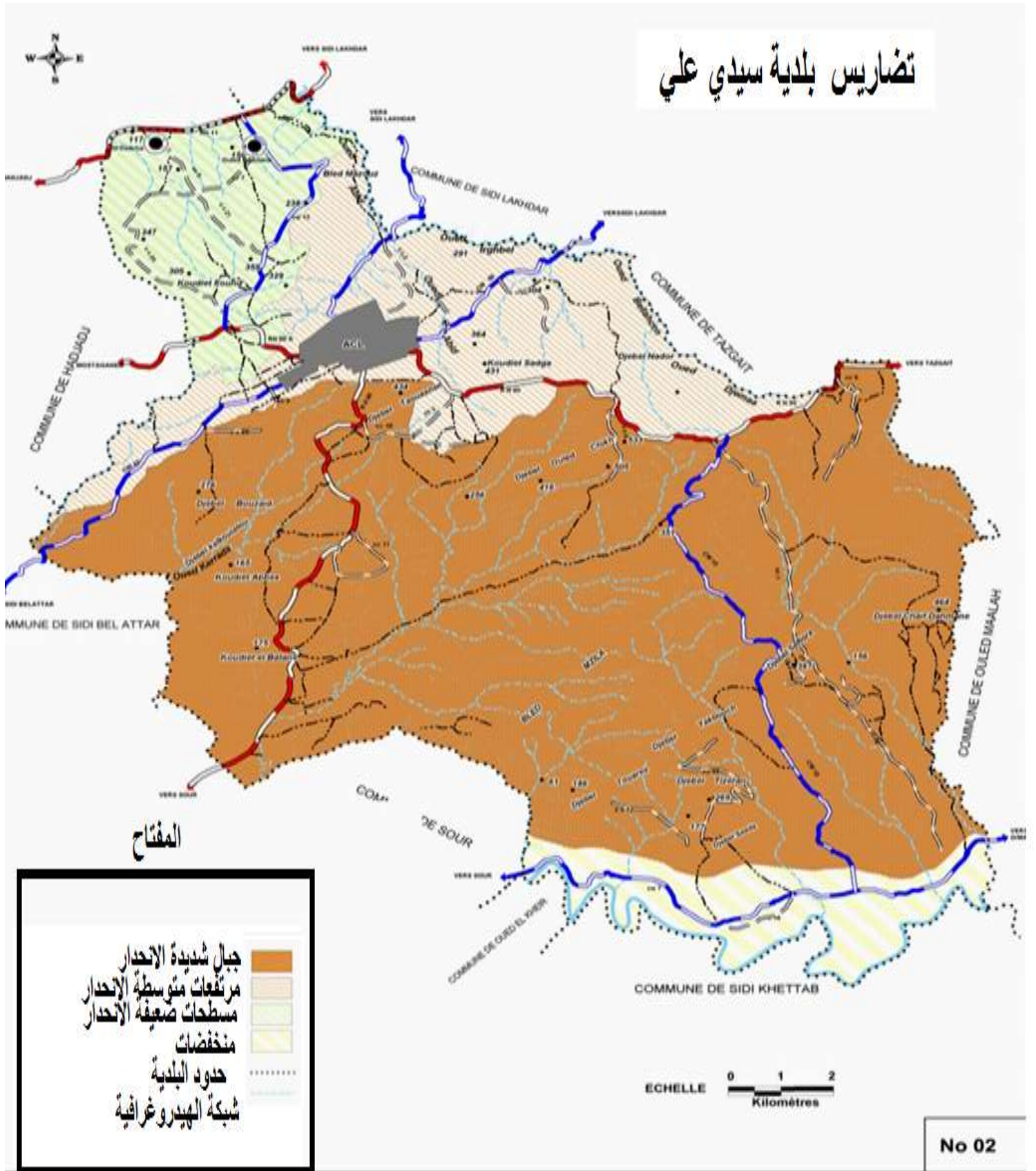
1-سهول: منطقة تقع شمال المدينة تحدها الطريق الوطني11 ، وهو جزء من منطقة السهول الداخلية و هو مرتبط بسهول الداخلية لبلدية سيدي الأخضر. وهو يغطي فقط 17 كم 2، أو 8.5% من مساحة البلدية

2-التلال: هي منحدرات منخفضة وهي على اتصال بالسهول ويمتد إلى الشرق. ويمثل هذا المجال جزء صغير من مساحة البلدية و يغطي 35 كم 2 أو 17.42% من مساحة البلدية

3-جبال شديدة الانحدار: المشترك في هذا المجال هو انه يمثل الجزء الأكبر من المساحة البلدية و يغطي 145 كم 2 أو 72.14% من مساحة البلدية.

4-وادي شلف: يقع في أقصى جنوب البلدية؛ وهو جزء من وادي شلف الاصلي، وهذه التضاريس مسطحة مع الارتفاعات المنخفضة والمنحدرات أقل من 3%. وهو يغطي مساحة 4 كم 2، أو 2% من المساحة الإجمالية للبلدية

خريطة رقم 02 : توضح مختلف التضاريس في منطقة الدراسة

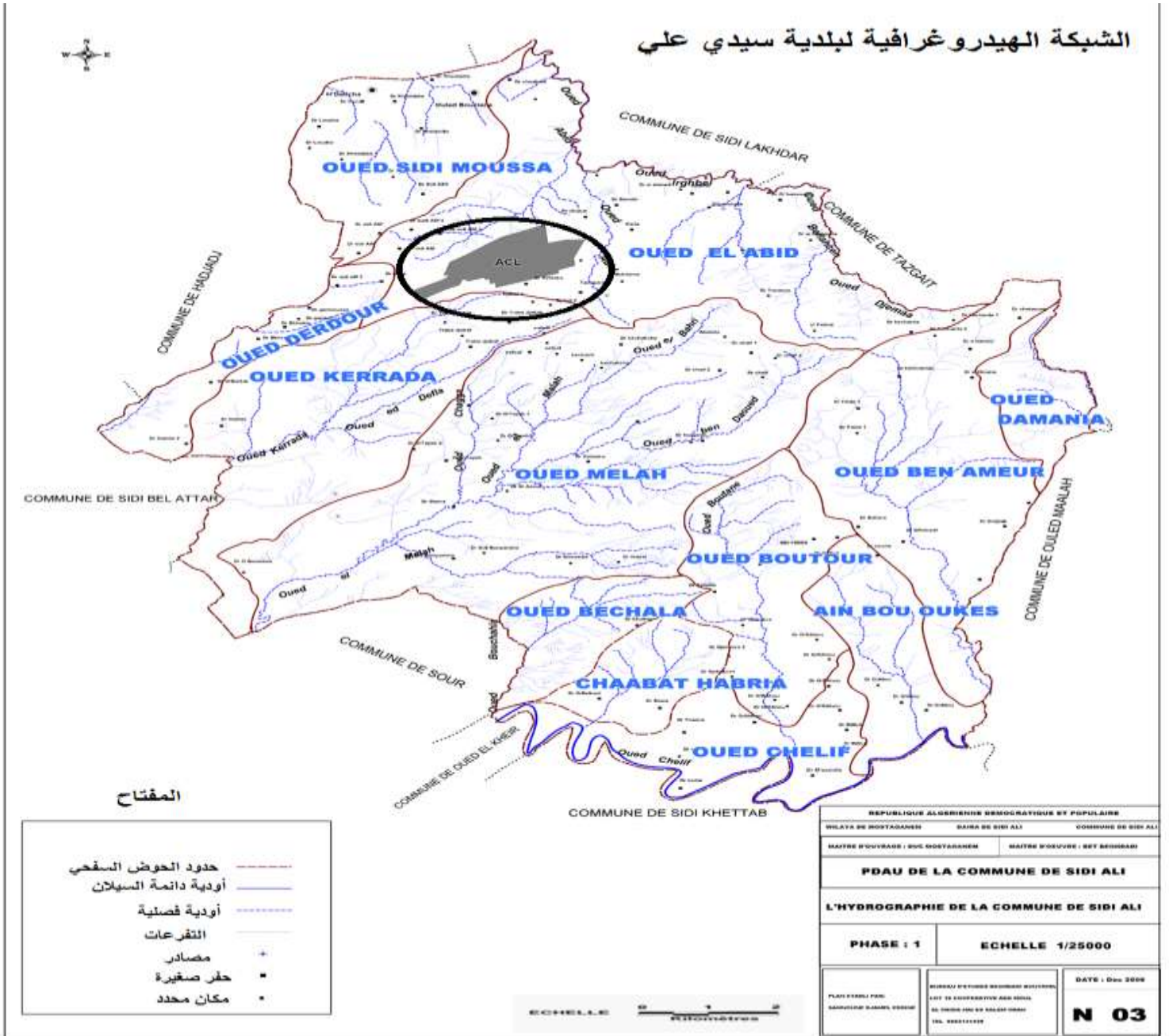


المصدر: المصلحة التقنية للبلدية 2012

5_2_ الشبكة الهيدروغرافية:

الشبكة الهيدروغرافية الخارجية للبلدية تتمثل في واد العبيد، الذي يجمع المياه بمختلف أنواعها من الاودية الاصغر و الذي يصب في البحر. هذه المجموعة من الشبكات تتربع على 47 كم 2، ويتألف من حوض واد عبيد في شرق حوض سيدي موسى في الغرب التي تكمن في اثنين من التجمعات الثانوية أولاد بوزيان و حدادشة

خريطة قم 02: توضح الشبكة الهيدروغرافية للمنطقة:



المصدر: المصلحة التقنية للبلدية 2012

5_3 الخصائص الجيولوجية⁴:

تلعب الدراسة الجيولوجية دورا مميزا في قيام المدن ، حيث تحدد نوعية صخور المنطقة ومدى إمكانية استخدامها في عملية البناء ، كما تنتج لنا معرفة صلابة الطبقة السطحية وقدرة تحملها لضغط المباني ، كما تساعد على إمداد شبكة المواصلات وكذا تحديد الموارد المائية التي يمكن للمدينة أن تمون بها .

تكوينات مدينة سيدي علي :

إن تكوينات المنطقة تتطور من الأسفل إلى الأعلى وهي :

- المنطقة الطباشيرية السفلى :

الموجودة على شكل طيات متفرقة التي تحتوي طيات طينية ، تميل عموما إلى الخضرة ومرفوقة بأحوال تكوينات كوارتزية وكذلك أحجار كوارتزية ، أما جنوب هذا التفرع فإن تكويناته تحاذي الانكسار وتظهر على شكل نتوءات ضيقة في الشمال .

- ترسيبات من الحجر الرملي والطين :

المتواضعة على الصخور الكلسية وكذلك مواد كلسية صلصاليه ، بالإضافة إلى صخور متحولة وعند القمة تتحول هذه المستويات إلى طبقات كلسية وصلصاليه ضاربة إلى البياض ، كما توجد أحيانا على شكل طبقة جبسية تتخللها طبقات كلسية .

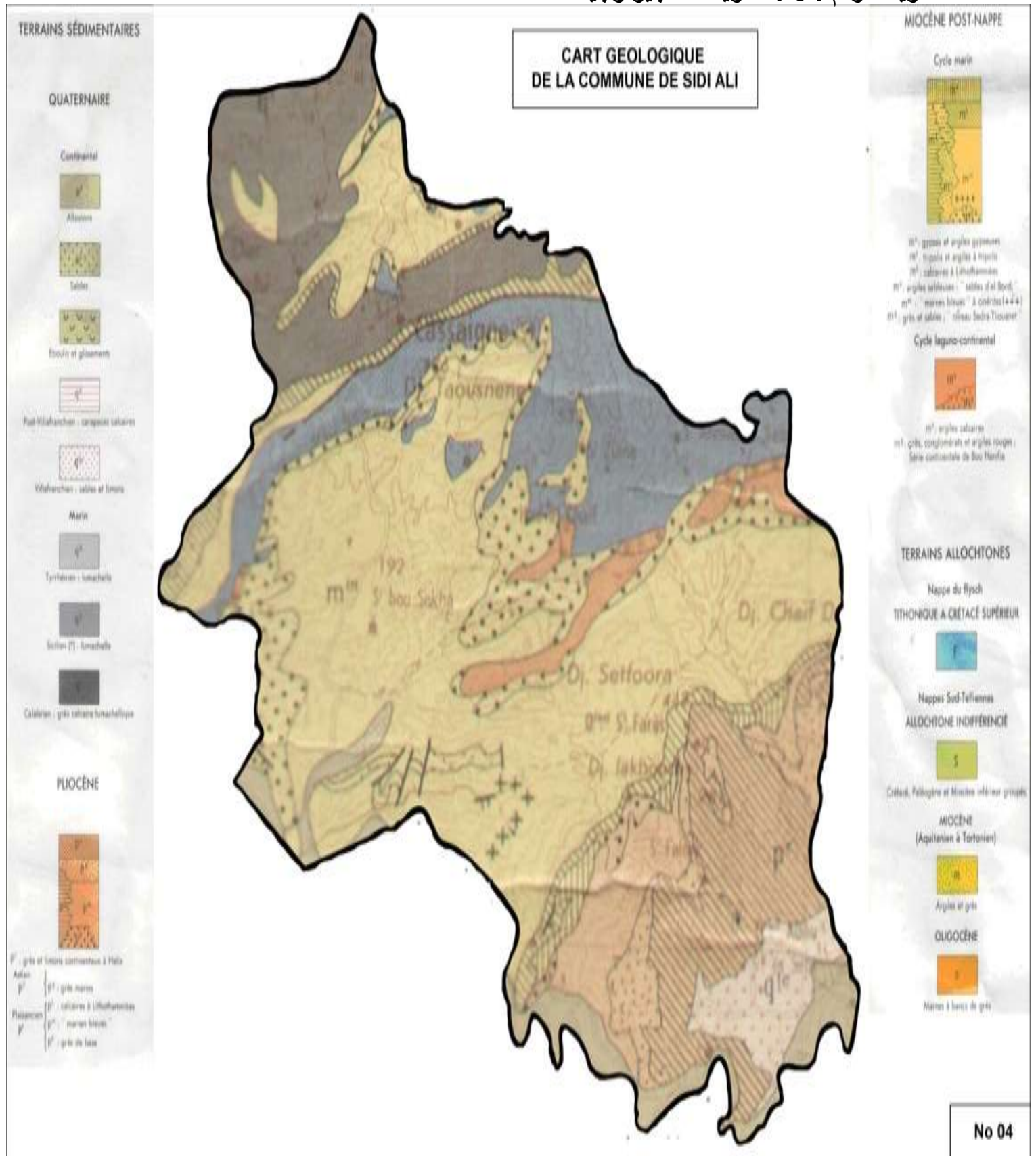
- تكوينات بحرية ساحلية :

ترجع إلى نهاية عصر الميوسين ، وهي تغطي مركز التفرع وتعلوها عموما وبصفة عشوائية طبقات كلسية وصلصالية وطبقات رملية ، حيث توجد على شكل تطابقات متداخلة ، هذه الترسبات ترجع إلى عصر البلوسين والبليستوسين ، مغطاة بطبقة من الرمل حديث التكوين ورمال صفراء .

- وجود مجموعة من الأراضي الرسوبية مكونة أساسا من حصى ، رمل ، طين ومارن وهذه المركبات ملائمة خاصة لزراعة الكروم وأشجار الزيتون .

⁴ :قدار خيرة مذكرة تخرج لنيل شهادة مهندس دولة في الجغرافيا و التهيئة الإقليمية جامعة وهران لسنة 2000 ص 45

خريطة رقم 04: التكوينات الجيولوجية للمنطقة



المصدر: المصلحة التقنية للبلدية 2012

4_5_ الجيومورفولوجيا :

البيئة الطبيعية هشة بسبب حجر الأساس لها وتتكون في معظمها من الصخور اللينة والمتوسطة الصخور الناعمة التي تغطي 80٪ من أراضي البلدية

المتوسطة تخضع لتدهور كبير في تآكل بفعل المياه؛ وتظهر الخريطة المرفقة وجود جميع أنواع التآكل، مما يدل على المناطق المعرضة للخطر

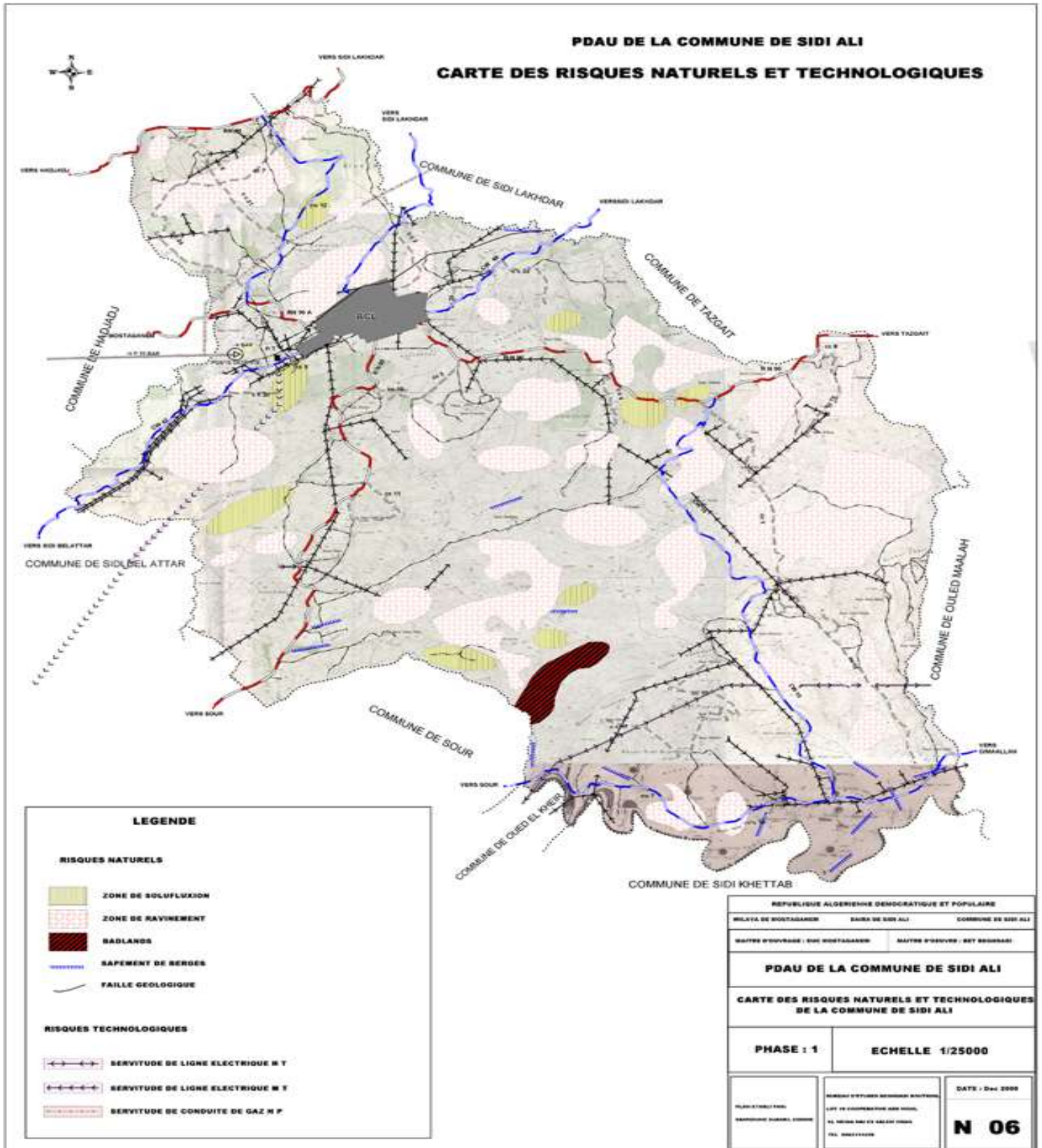
5_5_ المخاطر الطبيعية والتكنولوجية: توجد اثنين من مخاطر تؤثر على المجال:**1_5_5_ المخاطر التكنولوجية:**

تتمثل في وجود الخطوط الأساسية للطاقة الغاز والكهرباء (الغاز عالي الضغط 70 بار وخط الكهرباء 60 كيلو فولت ومتوسطة الجهد الكهربائي 30 كيلو فولت

2_5_5_ المخاطر الطبيعية:

تتمثل في الناحية الجيومورفولوجية للمجال البلدي ؛ والخريطة تشير إلى المشاكل التي تتعلق أما بان التربة ، واما من الأخاديد، او عن طريق الأراضي الوعرة

خريطة رقم 05 :المخاطر الطبيعية في منطقة الدراسة



المصدر :المصلحة التقنية للبلدية 2012

6_ الدراسات السكانية:

لها دور بالغ الأهمية في الدراسات الجغرافية خاصة في مجال التهيئة والتخطيط ، «فمن الحقائق الهامة أن السكان هم المحور الرئيسي الذي تدور حوله أو تنبع منه الكثير من الدراسات في شتى المجالات»¹، وبالتالي فإن العنصر البشري يؤثر ويتأثر بالموقع الذي يتواجد به إذ يحدث تغيرات و حركات في المجال كما يلعب دور كبير في توزيع التجهيزات وتمركز النشاطات، ومن هنا سوف نتطرق الى أهم المؤشرات الديموغرافية الهامة والتي توضح لنا كيف يتوزع السكان عبر البلديات الولاية وكذا المناطق التي يتمركز بها مع تطرق لأهم العوامل التي تتحكم في تباين واختلاف هذا التوزيع من خلال دراسة المؤشرات التالية: الكثافة السكانية، معدل النمو، وصافي الهجرة

6_1_ تطور عدد سكان مدينة سيدي علي :

يعتبر نمو السكان من أهم الظواهر الديمغرافية المميزة لكل مجتمع إذ يعد من ابرز المؤشرات الهامة التي تسمح بتقدير الحجم السكاني المستقبلي وهذا يظهر من خلال التباين في معدلات النمو حسب الأزمنة، وكذا التحكم في توزيع مختلف الاحتياجات السكانية .

عرفت مدينة سيدي علي تطورا ملحوظا في عدد سكانها وفي معدل نموها ، وهذا بتتبع التعدادات السكانية 1966-1977-1987-1998 و2008 كما يوضحه الجدول التالي :

الجدول رقم (05) : تطور عدد سكان مدينة سيدي علي .

معدل الزيادة			سنوات الاحصاء				المنطقة
98/08	87/98	77/87	2008	1998	1987	1977	سيدي علي
3,5	3,7	4,5	21686	15311	10307	6656	

مصدر الديوان الوطني للاحصاء 2008

تطور سكان بلدية سيدي علي:

شهدت البلدية ارتفاع ملحوظا في عدد السكان الذي مر بعدة مراحل خاصة المرحلة الأخيرة و هذا نتيجة الزيادة الطبيعية والهجرة الخارجية وقدّر عدد سكان بلدية حسب تعداد 1987_1977م ب10307 نسمة بمعدل نمو سنوي يقدر ب 4,5% و حسب احصائيات 1998_2008م بلغ عدد

سكان البلدية 21686 نسمة بمعدل نمو 3,5% حيث أن هذا المعدل يعتبر أكبر من معدل النمو الإجمالي الولائي (2,15%) في نفس التعداد

وقد وصل عدد سكان البلدية سنة 2015 م **24539** نسمة بمعدل نمو سنوي قدر 3,5%.

6-2- توزيع الكثافة السكانية:

تغطي البلدية مساحة تقدر ب 217 كلم² مع كثافة تقدر ب 155,74 ن/كلم² وهذا سنة 2015م, و التي كانت تبلغ 171,56 ن/كلم² سنة 2008م.

6-3- الفئات العمرية لبلدية سيدي علي:

جدول رقم (06) : الفئات العمرية لبلدية سيدي علي والمناطق الحضرية الثانوية و المناطق المبعثرة 2015

المجموع		60+ سنة		59_20 سنة		19_06 سنة		5_0 سنة		الفئة البلدية
انثى	ذكر	انثى	ذكر	انثى	ذكر	انثى	ذكر	انثى	ذكر	
22395	22405	1 584	1 488	13 445	13 118	5 013	5 270	2 353	2 527	سيدي علي

المصدر: مديرية البرمجة و متابعة الميزانية 2015

الفئات العمرية الصغرى من 0 إلى 19 سنة : و تمثل نسبة كبيرة الثانية من المجتمع تقدر ب حوالي 15163 نسمة ، و هذا راجع إلى ارتفاع معدلات الولادة ، و الزيادة الطبيعية الكبيرة ، ويرجع ذلك إلى تحسن المستوى المعيشي والصحي.

الفئات العمرية المتوسطة من 20 إلى 59 سنة : و هي الفئة النشيطة ، و تمثل أكبر نسبة من سكان المدينة ، وهي في زيادة مستمرة ، حيث بلغت سنة 2008 حوالي 26563 نسمة ، و تعتبر هذه الفئة ركيزة المجتمع

الفئة العمرية الكبرى من 60 سنة : و تمثل فئة الشيوخ ، و تشمل نسبة قليلة من سكان المدينة ، حيث بلغت عددها سنة 2008 حوالي 3072 نسمة ، و تعد الفئة غير منتجة و الأكثر عرضة للأمراض و الوفاة أكثر من الفئات الأخرى

6_4_ الفئة العاملة: يعد دراسة العمالة و طبيعة النشاط الاقتصادي ركيزة هامة لمعرفة مواطن الضعف و القوة في توزيع الأنشطة عبر المجال المهني و مدى تأثيرها في نمو السكان، يعني معرفة ديناميكية المجتمع ، و مدى توازن المجال وفي توزيع الأنشطة و العمالة حيث قدر عدد العمال في مختلف القطاعات ب4027 عامل بمعدل 69%

كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول رقم 07: عدد العمال في مختلف القطاعات لسنة 2012

القطاعات	الزراعة	الاشغال العمومية	الخدمات	الإدارة	الحرف	المجموع
سيدي علي	145	25	2125	1273	459	4027

المصدر: مديرية التخطيط و التهيئة العمرانية 2012

6_5_ البطالة :

جدول رقم 08: نسبة البطالة في مدينة سيدي علي لسنة 2015

معدل البطالة (%)	عدد السكان				البلدية
	البطالين	المتقاعدين و الاطفال	العاملين	المجموع	
7.65	1 533	18 492	20 025	42 051	سيدي علي

المصدر: مديرية البرمجة و متابعة الميزانية 2015

تقدر نسبة البطالة في مجتمع سيدي علي ب 5 % حسب المعلومات المقدمة لنا من طرف المصالح المعنية في البلدية لكن في سنة 2012 اما في سنة 2015 وعلى حسب المعطيات المقدمة لنا من طرف مديرية البرمجة و متابعة الميزانية فقدر ب7,65% وذلك من مجموع السكان المقدر ب42051 و هذا في كامل تراب البلدية مع الاخذ بعين الاعتبار المناطق الحضرية الثانوية و المناطق المبعثرة حيث قدر عدد البطالين ب1533 و هذا المعدل في الزيادة المستمرة

خلاصة الفصل :

تتميز منطقة الدراسة بخصائص طبوغرافية و نوعية صخور تعطيها طابعا خاصا إذ تشكل الجبال نسبة 72.14% من مجموع المساحة الإجمالية أما الهضاب والتلال فتمثل 17.42% في حين نجد السهول و الأودية تصل نسبتها إلى 10.5% و هذا ما يعطي للتلال مظاهر طبيعية مختلفة عن بعضها البعض. تتربع ولاية مستغانم على مساحة 217 كلم² و يقطعها الطريق الوطني رقم 90 الذي يصلها أو يربطها بولاية غليزان مروراً ببلدية تزقايت، و أهم ما يميزها المجرى الرئيسي لواد شلف و مجموعة من الأودية، كما أن للمناخ أهمية بالغة و ارتباطاً وثيقاً بالمياه السطحية و الجوفية الناتجة عن التساقطات ولهذا فمناخ البلدية هو مناخ البحر الأبيض المتوسط الذي يتميز بصيف حار وجاف و شتاء بارد وممطر وهذا ما يجعل من المنطقة نقطة جذب و طرد للسكان و ذلك بسبب التضاريس الوعرة و العوائق المحيطة بها من مختلف الجوانب .

في السنوات الأخيرة شهدت البلدية نمواً ديمغرافياً و توسعاً عمرانياً نتيجة ارتفاع معدل النمو الديمغرافي الذي قدر بـ 3,5% و الذي يفسر هذا الارتفاع حيث قدر عدد السكان في البلدية 10307 نسمة سنة 1987م ليرتفع إلى 15311 نسمة في سنة 1998م ليصل سنة 2008م إلى 21686 نسمة . و هذه الأرقام الخاصة بتطور السكان تبين لنا مدى ضرورة تلبية حاجيات السكان المختلفة ، كل هذه العوامل عملت على تفاقم الوضع و أدت إلى توسع المنطقة الحضرية و ذلك لتلبية الطلب على السكن و سد الاحتياجات الخاصة للسكان من تجهيزات و خدمات و هذا ما و سنتطرق له في الفصل الثاني و ذلك من خلال مراحل التوسع العمراني و هل هناك دوافع أخرى غير الزيادة الطبيعية أدت إلى هذا و ماهي الأسباب الأساسية في ظل العوائق المحيطة بمنطقة الدراسة من أغلب الجوانب.

الفصل الثاني

دراسة البنية العمرانية لمدينة سيدي علي

مقدمة :

تعتبر الدراسة العمرانية من أهم الدراسات التي تساعد المخططين على تشخيص المشاكل التي يعاني منها العمران في كافة المستويات خاصة في الإسكان و التي ترتبط ارتباطاً وثيقاً بمشاكل السكان و خصائصهم و توزيعهم⁵.

فسنحاول إلقاء الضوء على المجال العمراني لمعرفة مراحل التوسع العمراني و تطوره و معرفة البنية العمرانية لإمكانية تحديد المشاكل التي يعاني منها العمران في مدينة سيدي علي و بالتالي إيجاد حلول وفق معايير عمرانية تنهض بالجانب العمراني.

1_ النمو و التوسع العمراني:

لا يدرك النمو الحضري بالزيادة في عدد سكان الحضر فحسب بل يتعداه ليأخذ شكل الامتداد المجالي الناجم عن الزيادة الديموغرافية و زيادة استهلاك المجال بالنسبة للفرد، و بتعبير آخر هو نتيجة اقتران لزيادة سكان المدن و ضواحيها بزيادة في استهلاك المجال الحضري بالنسبة للسكان، المعبر عنه بالتوسع العمراني الذي يعرف بذلك الفعل مرتبط بالبحث عن أشكال تجسيد الإجابات للطلبات الجديدة فيما يخص العمل، السكن، التجهيزات و المنشآت التحتية من حيث برمجتها، موضعها و تنظيمها. من هنا تكمن الصعوبة في الفصل بين النمو الحضري و التوسع العمراني نظراً للعلاقة التكاملية المتبادلة التي تربطهما؛ ولهذا نجد أنفسنا مجبرين على الحديث على النمو الحضري للتعبير عن التوسع العمراني كما هو الحال بالنسبة لمسببات التوسع العمراني الذي سيتم التطرق إليه لاحقاً.

في الحقيقة النمو الحضري الذي يجسده التوسع العمراني فعل مرتبط باستمرار وجود الجنس البشري، فمنذ نشأة ما يعرف بالمدينة التي عملت على استقطاب السكان لضمان استمرارها بلغت بعده مستويات التشعب بعدما امتدت على مجالات شاسعة بأجزاء منشطرة. ومن خلال هذا الفصل سنتعرض لأسباب التوسع العمراني ثم المراحل التاريخية للتوسع

⁵ : عبد الفتاح وهيبة، جغرافية المدن- الإسكندرية 175-ص 76.

العمراني للمنطقة الذي من خلاله يمكن أن ندرك العمران وما شهده من تحولات و تغيرات عبر المسار الزمني.

2- أسباب النمو الحضري:

من بين الاسباب التي ادت الى التوسع العمراني الحالي في مدينة سيدي علي مايلي :

2_1 الزيادة الديمغرافية :

وكما سبق الذكر في الفصل الاول فان هذا السبب له دور أساسي في منطقة الدراسة حيث:

شهدت البلدية ارتفاعا ملحوظا في عدد السكان الذي مر بعدة مراحل خاصة المرحلة الأخيرة و هذا نتيجة الزيادة الطبيعية والهجرة الخارجية وقدر عدد سكان بلدية حسب تعداد 1987م ب10307 نسمة بمعدل نمو سنوي يقدر ب 4,5% و حسب احصائيات 2008م بلغ عدد سكان البلدية 21686 نسمة بمعدل نمو 3,5% حيث أن هذا المعدل يعتبر أكبر من معدل النمو الإجمالي الولائي (1,9%) في نفس التعداد

وقد وصل عدد سكان البلدية سنة 2015 م 24539 نسمة بمعدل نمو سنوي قدر 3,5%

2_2 الزيادة الطبيعية:

حسب مصالح الحالة المدنية لبلدية سيدي علي لسنة 2015 فقد قدر عدد المواليد ب2462 مولود و في نفس السنة قدر عدد الوفيات ب 406 وفاة لتكون الزيادة الطبيعية المقدر ب2056 مولود

و هذا ما يفسر الزيادة الديموغرافية المتسارعة

2_3 حركة الهجرة :

من خلال التحقيق الميداني تبين لن ان حركة الهجرة هي احد العوامل الأساسية التي أدت الي هذا التوسع كما هو مبين في الجداول الاتية :

2_3_1_ النزوح الريفي نحو مدينة سيدي علي :

جدول رقم 09:النزوح الريفي نحو مدينة سيدي علي

النسبة	العدد	مكان الهجرة
9,00	27	سكان اصليين
8,33	25	سيدي عفيف
7,33	22	نعامية 1+2
6,00	18	اولاد بوزيان
6,00	18	قشاقشة
3,67	11	الكرايعية
3,33	10	دوار اولاد بن حمودة
3,00	9	حدادشة
2,67	8	دوار الشايف
49,33	148	المجموع

من خلال الجدول رقم 09: نجد أن

أكثر المناطق التي استقطبتهم منطقة الدراسة ، كل من المناطق المبعثرة و التجمعات الثانوية و القرى و المداشر القريبة من التجمع الرئيسي ، ويرجع ذلك إلى تميز هذه المناطق بالكثافة السكانية ، إضافة إلى سوء حالات البنيات بها نظرا لقدم وذلك بنسبة 40,33

وتم السكان الاصليين من مركز المدينة بنسبة 9,00%.

المصدر :تحقيق ميداني 2016

2_3_2الهجرة من بلديات الولاية:

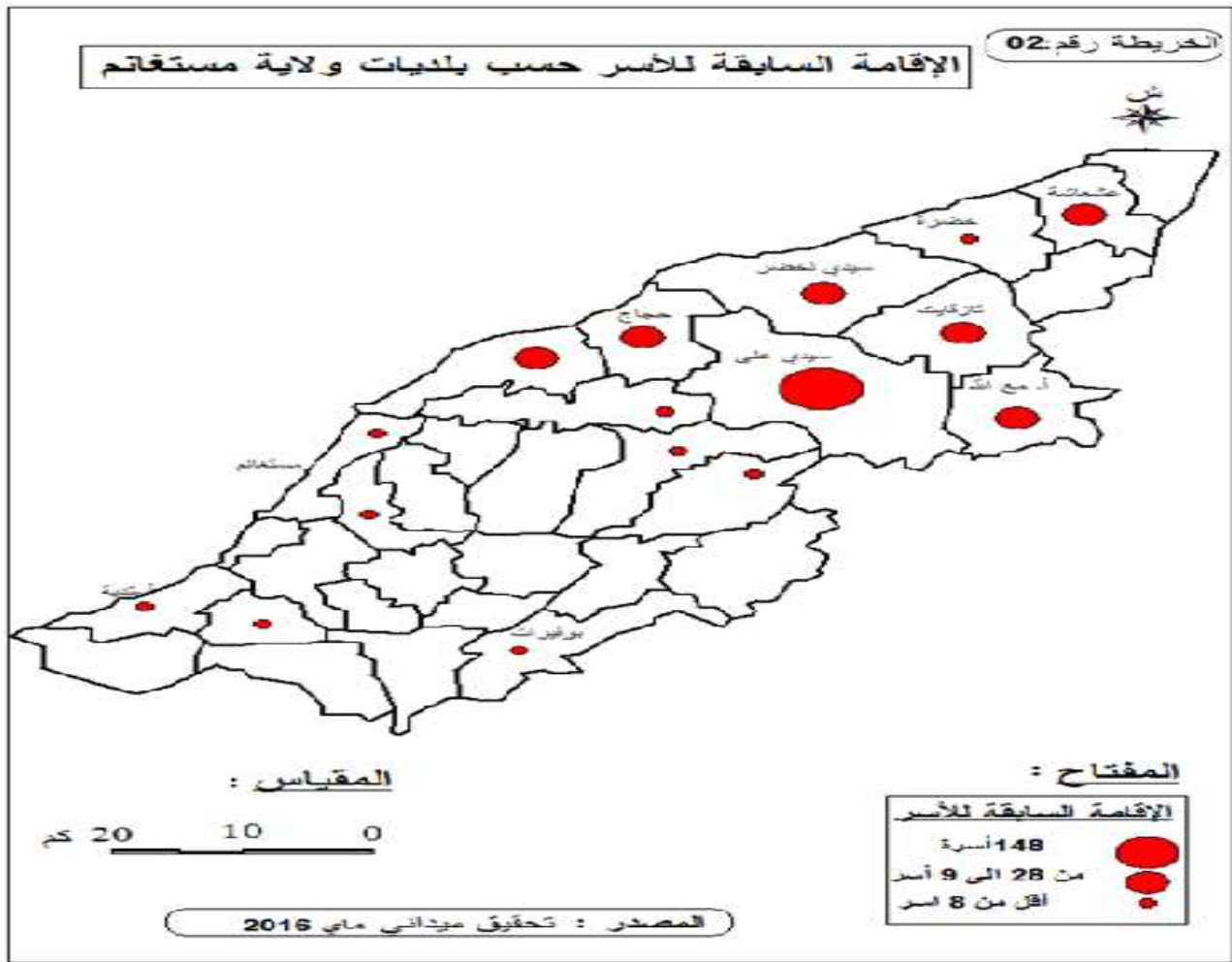
الجدول رقم 10:الهجرة الداخلية نحو المدينة

النسبة	العدد	البلدية
49,33	148	سيدي علي
9,34	28	اولاد مع الله
6,33	19	تزقايت
4,67	14	ب ع م رمضان
4,33	13	سيدي لخضر
3,66	11	حجاج
3,00	9	عشعاشة
2,67	8	صور
2,33	7	عين تادلس
2,00	6	تبلطار
1,67	5	خصرة
1,00	3	مستغانم
0,67	2	ستيدية
0,67	2	مزگران
0,33	1	عين النويصي
0,33	1	بوقيراط
92,33	277	المجموع

من خلال الجدول رقم 10: نجد أن نسبة 49,33% من الأسر المحقق معهم والتي كانت تقطن داخل تراب البلدية هي من بلدية سدي علي ، أما النسبة التي تليها هي 9,34% وإقامتها السابقة بلدية اولاد مع الله ، ثم نجد بلدية تزقايت بنسبة 6,33% وهما بلديتان مجاورتان ، ثم تليها ب ع م رمضان بنسبة 4,67 ثم سيدي لخضر ب 4,33 أما النسبة المتبقية فهي موزعة على كل من بلديات حجاج عشعاشة صور عين تادلس بلطار مستغانم وإستيدية مزگران عين النويصي بوقيرات ، بنسبته 18,33 % من مجموع الأسر المحقق

المصدر : تحقيق ميداني 2016

خريطة رقم 06 : الهجرة الى منطقة الدراسة من بلديات الولاية



المصدر : تحقيق ميداني 2016

2_3_3 الهجرة حسب ولايات الوطن:

جدول رقم 11 : الهجرة الوافدة من ولايات الوطن

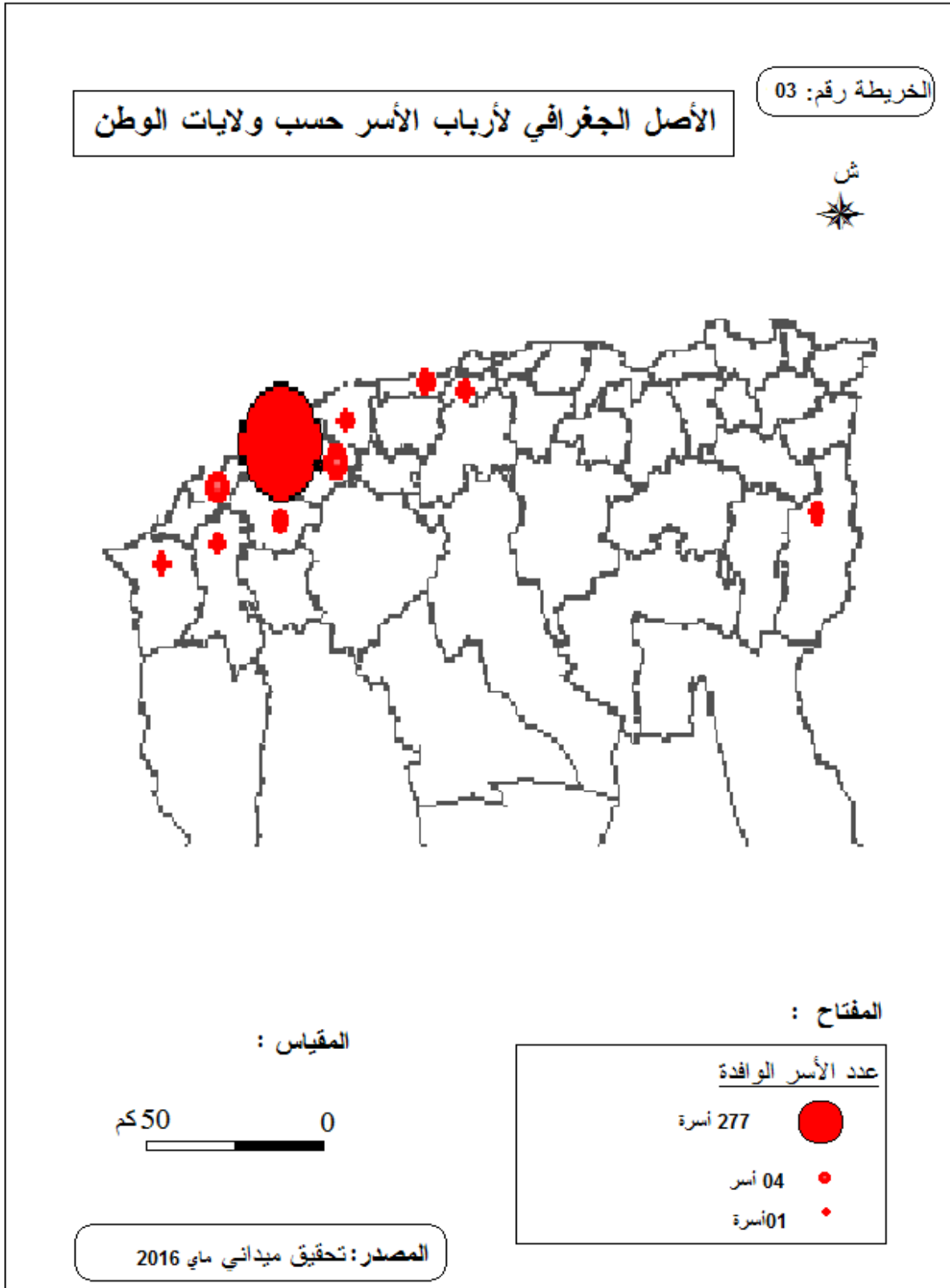
الولاية	العدد	النسبة
مستغانم	277	92,33
غليزان	6	2,00
وهران	5	1,67
شلف	4	1,34
بلعباس	2	0,67
تبيازة	2	0,67
تلمسان	1	0,33
معسكر	1	0,33
بلدية	1	0,33
خنشلة	1	0,33
المجموع	300	100,00

المصدر : تحقيق ميداني 2016

من خلال الجدول يتبين لنا أن معظم الأسر الوافدة إلى

المنطقة ذات أصل محلي أي كانت تقيم بولاية مستغانم بنسبة 92,33% أما باقي النسبة فهي موزعة على كل من ولايات : غليزان ، وهران ، الشلف ، بلعباس تبيازة تلمسان ، معسكر بلدية خنشلة والتي معظمها من الغرب الجزائري أو بالأحرى ولايات مجاورة لولاية مستغانم ، وهذا بدافع تغيير مكان العمل و البحث عن مستوى معيشي افضل.

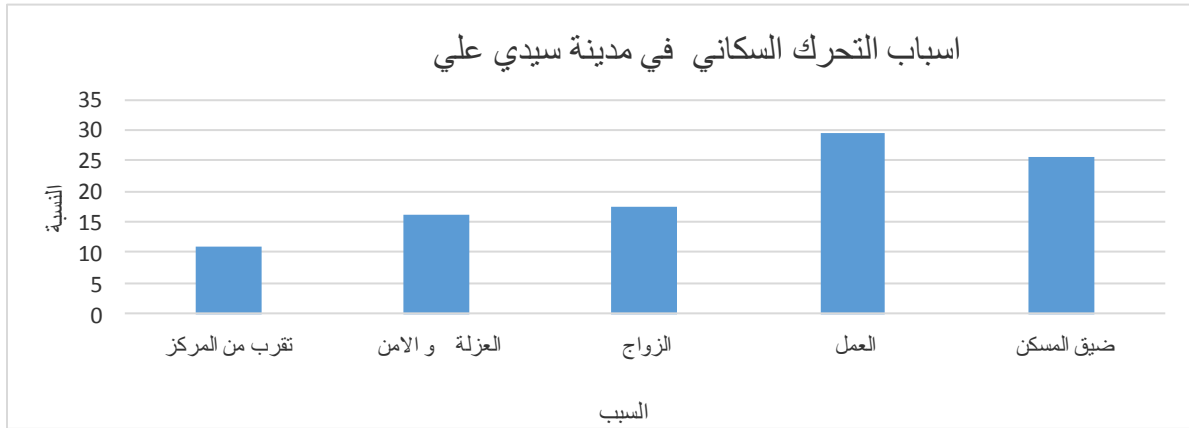
خريطة رقم 07: الهجرة الوافدة من ولايات الوطن



المصدر : تحقيق ميداني 2016

أسباب التحرك السكاني حسب الاحياء في مدينة سيدي علي 2016.

شكل رقم 04 : أسباب التحرك السكاني حسب الاحياء في مدينة سيدي علي 2016



3- أسباب تغيير الإقامة للأسر عام 2016م

بعد الاطلاع والتطرق إلى الأصل الجغرافي للأسر لابد علينا أن لا نهمل الأسباب التي أدت إلى تنقل الأسر، ومن خلال التحقيقات الميدانية التي أجريت، اتضح أن هنالك

(5) أسباب جعلت الأسر تنتقل نحو مدينة سيدي علي وهي: ضيق المسكن، العمل

الزواج العزلة و الامن و التقرب من الخدمات.

من خلال الشكل أعلاه يظهر أنه من بين أكبر أسباب تحرك الأسر كان ، الأسباب المتعلقة

ب العمل بنسبة تقدر بـ 29,67% حسب مختلف احياء المدينة خاصة الذين كانوا يقطنون

المناطق المبعثرة حيث مسهم المشكل أكثر فعمدوا الى اللجوء الى أماكن تواجد العمل , ثم يليها

سبب ضيق المسكن و ذلك بسبب تعدد الاسر في البيت الواحد بنسبة 25,67 ، ثم تليها اسباب

الزواج بنسبة 17,33، ثم تليها كل من الأسباب الأمنية و العزلة و الاقتراب من أماكن تواجد

الخدمات الضرورية للإنسان و ذلك بنسب متقاربة .

4_ مراحل التوسع العمراني لمدينة سيدي علي :

4_1* المرحلة الأولى ما قبل 1962 :

خلال هذه الفترة أنشأت قرية استعمارية للمعمرين الأوروبيين والتي أصبحت نواة المدينة بعد الإستقلال ، حيث يتمركز بها مقر للدائرة ومقر البلدية الذي أصبح شاغرا الآن بعد تعويضه بمقر آخر حديث ، بالإضافة إلى حديقة عامة ومقر للدرك الوطني ، إكمالية قدور بلعربي ، مساكن هذه الفترة ذات نمط أوروبي الذي لا يتعدى الطابق الأرضي ، حيث تعد هذه النواة نقطة إشعاع للشوارع المحيطة بها .

4_2 * المرحلة الثانية (1962-1975) :

عرفت هذه الفترة ركودا عمرانيا طفيفا ، حيث لم تعرف توسعا مجاليا معتبرا ، وهذا يمكن إرجاعه إلى المشاريع التنموية خاصة أنها جاءت بعد الإستقلال ، ووجود مساكن شاغرة تركها المعمرون حيث نميز فقط سوق أسبوعية ، ملعب وإكمالية .

4_3 * المرحلة الثالثة (1976-1987) :

عرفت نموا وتطورا سريعا ، وهذا نتيجة عدة مشاريع وبرامج استفادت منها المدينة ، حيث استفاد بعض المواطنين من قطع أرضية أنجزوا عليها مساكنهم وخاصة من الجهة الجنوبية ، كما أنجزت في هذه الفترة جل التجهيزات الصناعية الموجودة في المنطقة الصناعية ، ومؤسسات تربوية تتمثل في ثانوية ، إكماليتين وإبتدائية .

إضافة إلى تجهيز تجاري متمثل في سوق مغطاة ، مركز للهاتف ، مركز بيداغوجي للمعوقين ، قاعة للعلاج ، عيادة متعددة الخدمات ، مكتب خاص بالتعمير والتخطيط ، مركز ثقافي ودار للشباب .

4_4 المرحلة الرابعة (1988-1998) :

خلال هذه الفترة تم الاعتماد على سياسة التجزيئات العقارية في الجزائر ، حيث شهدت مدينة سيدي علي بناءات فردية متمثلة في التجزيئات بحي محمد بوضياف وحي الطيب أبو القرنين ، كما ظهرت هناك أحياء جديدة مثل حي 19 مارس 1956 وحي الرائد طارق ، واستفادت من بعض التجهيزات العمومية نذكر منها : مقر بلدية جديد ، مقر الدائرة ، ثانوية

، إكماليه ، مؤسسة ابتدائية ، مستشفى ، مقر للشرطة ، محكمة ، ملعب ثان و قاعة متعددة الرياضات .

4_5_ المرحلة الخامسة (1999-2009) :

شهدت هذه الفترة توسعا عمرانيا كبيرا للمدينة ، حيث ظهرت كل من الاحياء المتمثلة في حي الجيلالي عين تادلس بالجهة الجنوبية الغربية للمدينة ، وذلك بإنجاز عدة سكنات جماعية وشبه الجماعية على غرار "286" مسكن ، كما تم استغلال المساحات الشاغرة بحي محمد الجبلي ، بإنجاز عدة سكنات اجتماعية إيجارية وكذا تساهمية ، وقد تم إنجاز بعض التجهيزات التعليمية كثانوية جديدة وتجهيزات مالية كبنك التنمية المحلية .

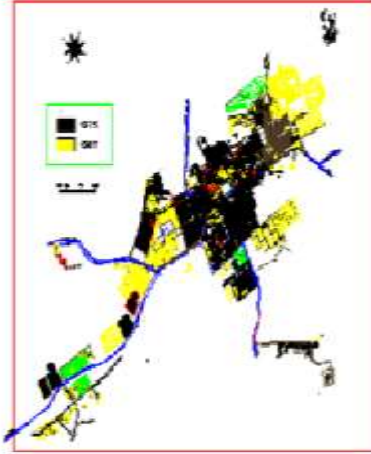
4_6_ المرحلة الحالية 2009_ الى غاية اليوم

تشهد هذه المرحلة توسعا عمرانيا كبير من مختلف الجهات حيث تم انشاء 220 + 180 + 30+50سكن اجتماعي و نصف جماعي خلال السنوات الاخيرة المحددة من 2010_2014 وقد تم إنجاز بعض التجهيزات الادارية كفرع الحماية المدنية وتجهيزات مالية كمركز دفع الضرائب و محافظة عقارية و مكتب البريد قيد الاستلام و تجهيزات رياضية و ثقافية المتمثلة في دار الثقافة الجديدة و المسبح النصف أولمبي و مقر الدائرة الجديد و عدد معتبر من المحلات التجارية و الخدمات التابعة للخواص كما لا ننسى السكنات الفردية في حي سيدي بختي على حواف الطريق الوطني رقم 90 في الجهة المؤدية الى مستغانم و كذلك انجاز الطريق لاجتبابي المحصور ما بين الطريقين المؤديين الى كل من الحشاشطة و بلدية تزقايت .

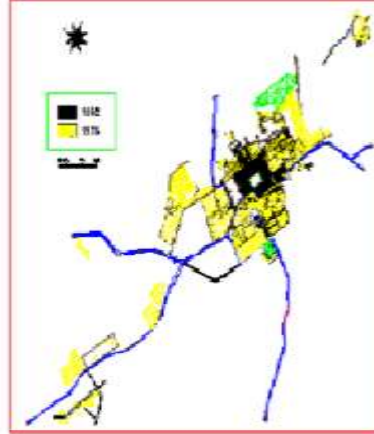
خريطة رقم 08: مراحل التطور التاريخي لمنطقة الدراسة

مراحل التوسع العمراني لمدينة سيدي علي

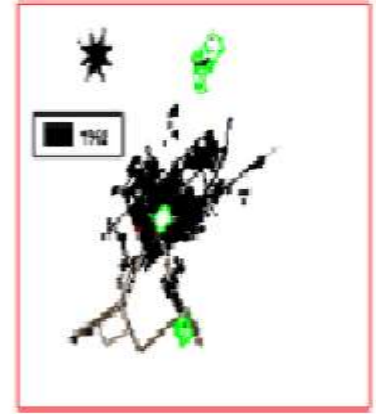
المرحلة الثالثة 1967-1976



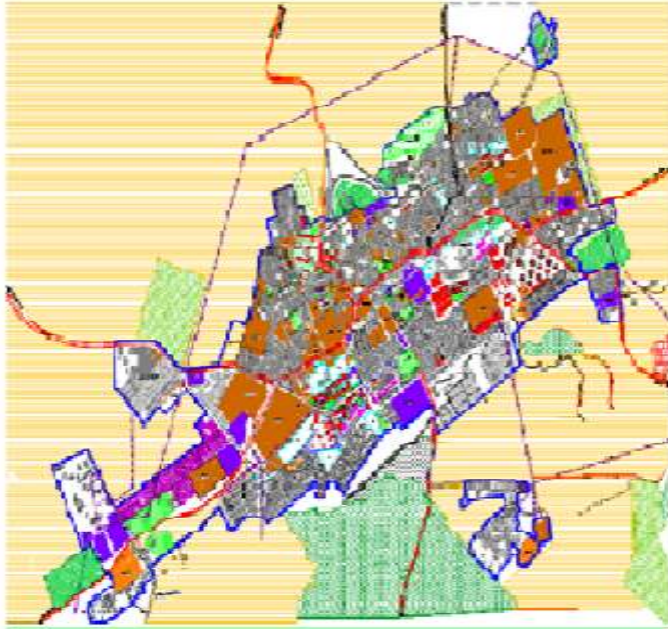
المرحلة الثانية 1962-1975



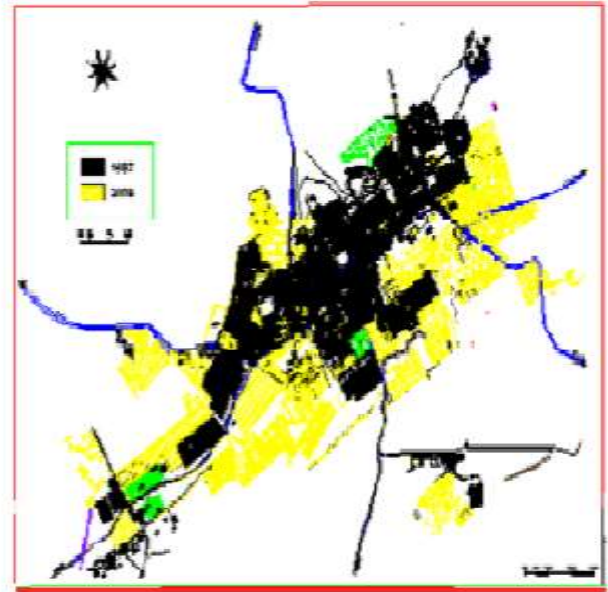
المرحلة الأولى ما قبل 1962



المرحلة الخامسة 1999-الى الفترة الحالية



المرحلة الرابعة 1988-1998



المصدر : المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير 2012 + تعديل الطالب

5 عوائق التوسع :

عرفت مدينة سيدي علي تطورا ملحوظا في الحظيرة السكنية كباقي المدن الجزائرية وخاصة بصفة سريعة في السنوات الأخيرة ، وهذا لا يعني أنها لم تلقى عوائق في هذا النمو ، وعلى إثر هذا حددت بعض العوائق الطبيعية والتقنية والتي تعيق توسع مدينة سيدي علي مستقبلا ، وهي كالتالي :

5_1 العوائق الطبيعية :**أ- غابة تفاسكة :**

وهي تقع في الجهة الجنوبية للمجمعة الحضرية ، ويخترقها الطريق الوطني رقم 90 ، حيث تجعل التوسع من هذه الجهة صعب للنسيج الحضري وخاصة أنها متواجدة على انحدارات وارتفاعات متفاوتة ، ويصل بعض ارتفاعاتها إلى 400 م .

ب- الأراضي الفلاحية :

تتواجد الأراضي الفلاحية في المنطقة سيدي علي بجوار المدينة حيث تحدها تقريبا من كل الجهات فمثلا من الشمال الشرقي للمدينة أراضي ذات جودة عالية و من الشرق مزارع و مستثمرات للزراعة البلاستيكية في كل من منطقة النعائمية و منطقة شباط , اما من الجهة الجنوبية و الغربية فهي أراضي زراعية و مزارع للأشجار المثمرة حيث تختلف في المردود وذلك على حسب توفر عنصر الماء ، و باختلاف الجودة أو بالأحرى المردود ، هذه الأراضي الفلاحية هي أراضي تابعة لأملاك الخاصة ونسبة قليلة تابعة للقطاع العام ، لذا يمكن القول أن الأراضي المحيطة بمدينة سيدي علي ذات طبيعة عقارية خاصة وهو ما يشير إلى حدوث مشكلة التنازل أو البيع للدولة من الخواص مستقبلا .

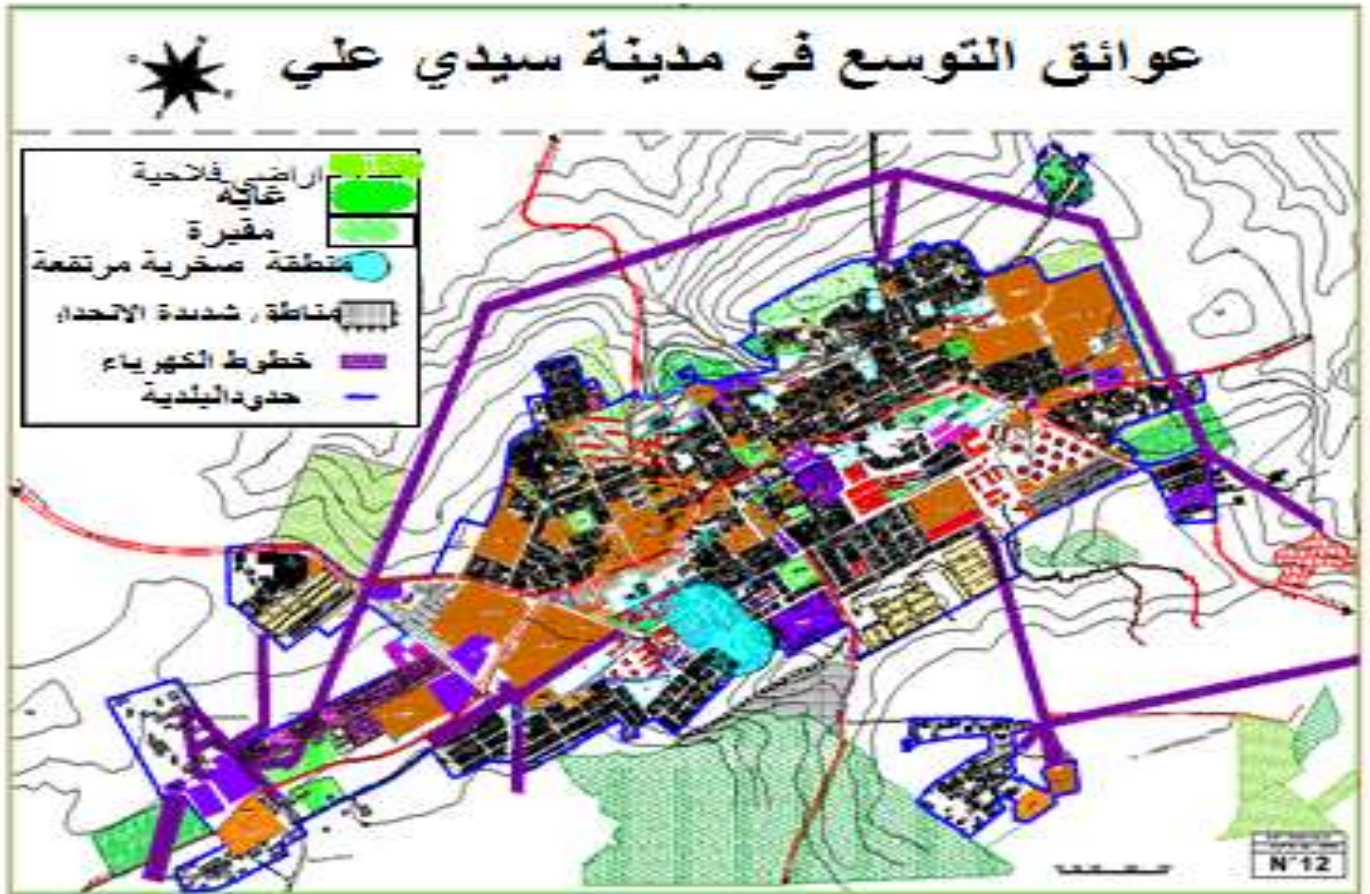
5_2- عوائق طبوغرافية :

في الجهة الشمالية الشرقية للمدينة، فإن توسعها شبه مستحيل لأن أراضي هذه الجهة عبارة عن مرتفعات يصل ارتفاعها إلى 382 م ، كما يوجد قسم شديد الانحدار بالجهة الشمالية الذي يفصل بينها وبين المجمع الثانوية أولاد بوزيان يصل إلى نسبة انحدار 19 %

5_3العوائق التقنية :

مرتبطة بتدخل الإنسان حيث توجد مقبرة بالنسيج العمراني لسيدي علي ، وهي مقبرة إسلامية متواجدة بالجهة الشمالية للمجمعة بحي كتروسي ، كما أن هناك خط كهربائي ذات تأثير متوسط يمتد من الجهة الشمالية حتى الجهة الجنوبية المحيطة للمجمعة .

خريطة رقم 09:توضح العوائق المؤثرة على التوسع في منطقة الدراسة



المصدر : المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير 2012

6 استخدام الأرض :

إن موضع استخدام الأرض يحتل الصدارة في توجهات الدولة على تحقيق الاستغلال الأمثل لرقعة الأرض و نوعية استخدام الأرض وكيفية استغلال مناطق المتاحة للتوسع في كل من المستقبل البعيد و القريب .

مهمة المخططين تصحيح أخطاء من سبقهم و معرفة كيف تستعمل الأرض، و مردود الاستعمال يهدف إلى الحفاظ على أجود الأراضي الصالحة للزراعة منها و تنظيم الاستفادة من المساحات الحضرية لخدمة الاقتصاد الحضري و أنشطته⁶ .

و هذا النوع من الدراسات يساعد على عملية التخطيط للمدينة و تهيئتها على المدى القريب و المتوسط و البعيد، و لهذا يعتبر موضوع استخدام الأرض من المواضيع الهامة و ذلك للتمكن من استغلال الرقعة الأرضية التي تتوضع عليها المدينة أحسن استغلال و دراسة هذا الموضوع تمكننا من معرفة الوظيفة السائدة⁷، والى الاقتراحات المستقبلية لتطور المدينة من خلال الفرضيات و الرهانات المستقبلية لها .

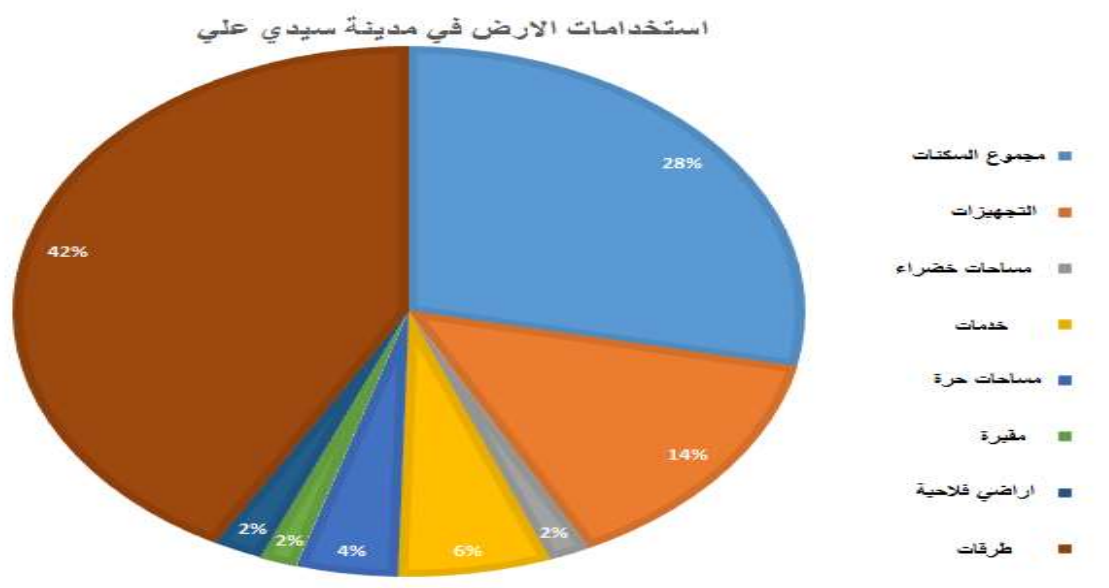
6_1 استخدامات الأرض بمدينة سيدي علي :

تعتبر دراسة استخدام الأرض من أهم الدراسات التي تبين أهم المشاكل المطروحة على المستوى المحلي ، كما أنه يمكننا من الاستغلال الأمثل لرقعة الأرض الموجودة بهدف الحفاظ على أجود الأراضي المنتجة وخاصة الصالحة للزراعة منها المحيطة بالبلدية

⁶ : المدينة العربية، منظمة المدن العربية، الكويت، العدد 44-1992 ص 24.

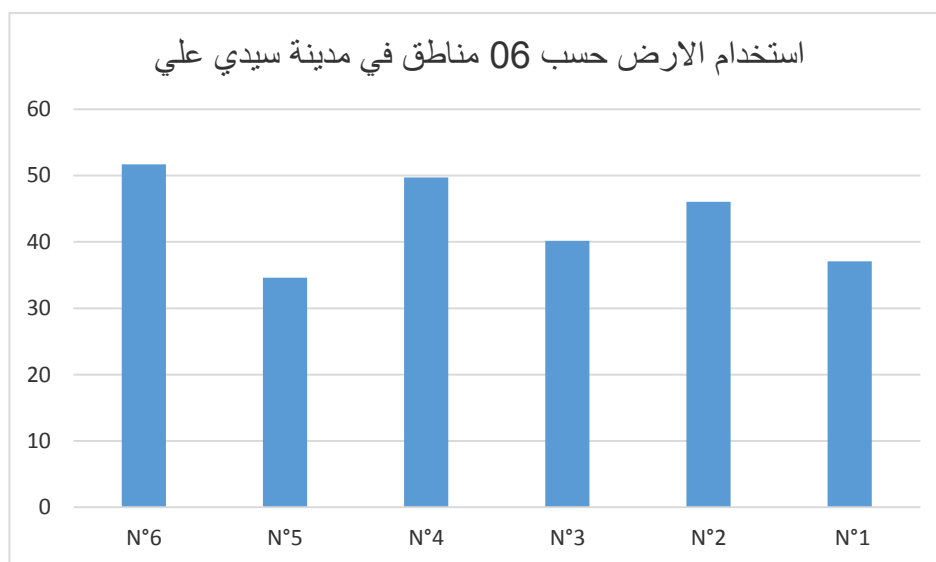
⁷ : مذكرة تخرج ، لنيل شهادة مهندس دولة في الجغرافيا والتهيئة العمرانية -دراسة مدينة صغيرة حالة مديونة صفحة 55.

الشكل رقم 05: استخدام الأرض بمدينة سيدي علي حسب القطاعات.



المصدر : المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير 2012 + عمل الطالب

الشكل رقم 06: استخدام الأرض بمدينة سيدي علي حسب القطاعات



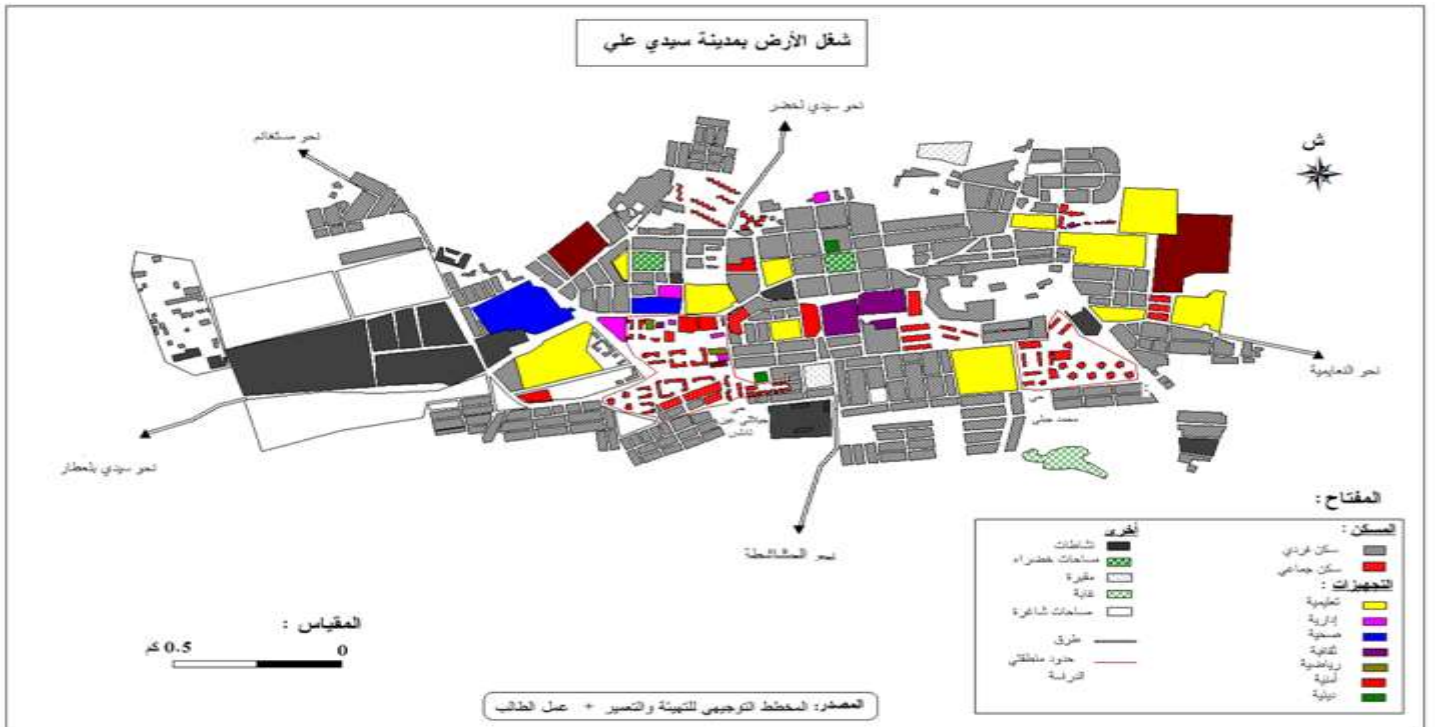
من خلال الشكليات يتبين ان استخدامات الأرض حسب 06 قطاعات بالمدينة يغلب عليه الطرقات بمساحة تقدر ب108,55 هكتار بنسبة 41,86 و ذلك لانها منطقة عبور بين بلديات الولاية و باعتبارها مركز الدائرة الأكبر مساحة في الولاية و مرور الطريق الوطني

رقم 90 ب في وسط مركز المدينة الرابط بين مستغانم و غليزان ثم تأتي في المرتبة الثانية السكنات ب 73,55 هكتار بنسبة 28,36 على رأسها السكنات الفردية بنسبة 25,27 من مجموع السكنات و ذلك باعتباره الطابع الغالب على المدينة ثم السكنات الجماعية بنسبة 2,49 وهذا يوضح ان التوسع العمودي في المدينة شبه منعدم ثم التجهيزات في المرتبة الثالثة بمساحة ب 36,61

هكتار بنسبة 14,12 ثم كل من الخدمات و المساحات الحرة و الأراضي الفلاحية والمساحات الخضراء و المقابر بنسب متفاوتة و ضئيلة على التوالي .

اما فيما يخص المنطقة الأكثر استخدام في المدينة فهي المنطقة السادسة بمساحة 51,69 هكتار تليها المنطقة الرابعة ب 49,70 هكتار ثم الثانية ب 46,16 هكتار ثم الثالثة ب 40,16 هكتار ثم المنطقة الأولى ب 37,06 هكتار ثم المنطقة الخامسة ب مساحة تقدر ب 34,63 هكتار و هي اقل مساحة في كل المناطق رغم ذلك فلا يوجد فارق كبير بين المناطق بل يوجد فارق بين ما تحتويه هذه المناطق و المدينة ككل .

الخريطة رقم 10 : توضح حالة استخدامات الأرض في المنطقة 2015



المصدر : عمل الطالب 2016

7_ التركيب العمراني :

يقول الدكتور بشير مقييس: يعتبر التركيب العمراني و هيكل الشوارع و نظام المرافق في المدينة من أهم ملامحها المورفولوجية التي تمثل ظاهرة واضحة نتجت عن تطور عمرانها و ازدياد دورها الوظيفي⁸.

7-1- نمط المباني بمدينة سيدي علي :

يراد به اختلاف الصفات و الخصائص بين المباني من حيث الهندسة المعمارية و يمثل المرآة العاكسة للواقع الاقتصادي للسكان.

من خلال الدراسة و جدنا أربعة أنماط للمباني و هي :

أ- النمط التقليدي :

يتمثل عبر منازل تتصف بوجود غرف قليلة مع باحة كبيرة منتشرة في النوات الاستعمارية القديمة خاصة في وسط المدينة من الجهة الشمالية و الشرقية كما تتميز بشوارع ضيقة و الملاحظ عدم توفير جميع ظروف العيش في هذا النمط.

ب- النمط العصري الجماعي :

انتشر هذا النمط من المباني في الجهة الجنوبية و الجهة الشرقية للمدينة و الشمالية يتمثل في العمارات لا تتعدى أربعة طوابق و هذا النمط الأقل انتشاراً في المدينة.

ت- النمط العصري الفردي :

ظهر هذا النمط بداية الثمانينات و هذا قصد التخفيف من حدة أزمة السكن حيث أن الدولة ساعدت على بناءها فعلى كل شخص يرغب في امتلاك مسكن عليه بشراء قطعة أرض من البلدية و تقوم الدولة بتمويله بمواد البناء اللازمة و تتوفر هذه المباني على كل الشروط من مياه و كهرباء و قنوات صرف المياه و الغاز و هي مشيدة بالإسمنت و الأجور منتشرة عبر مختلف مناطق المدينة.

⁸ : بشير مقييس كتاب مدينة وهران (ص 285).

ث- نمط البناء الفوضوي :

انتشر هذا النمط من المباني مع نهاية الثمانينات في غياب خطة عمرانية حيث اشتد الطلب على السكن، انتشر هذا النمط من المباني في منطقتين الأولى سيدي بختي الواقعة غرب المدينة، و منطقة شباط في الشمال الشرقي للمدينة .

تتميز هذه المباني بعدد قليل من الغرف و لا يتجاوز علوها الطابق الأرضي و قد تم إدماج كلا المنطقتين و تسوية الوضعية القانونية من طرف السلطات و تجهيزها بمختلف التجهيزات الضرورية.

7-2- ارتفاع المباني :

ابتداء من سنة 1995 عرفت المدينة نوعاً جديداً من التوسع ألا وهو التوسع العمودي من خلال انجاز عمارات ذات 147 مسكن و السبب في ذلك هو الحفاظ على الأراضي الصالحة للزراعة مع تزايد نسبة الطلب على المسكن.

الجدول رقم 12 : ارتفاع المباني بمدينة سيدي علي حسب حالة المساكن

ارتفاع المباني	أرضي		أرضي + 1		أرضي + 2		أرضي + 3		أرضي + 4	
	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%
عدد المساكن	87	29	80	26,67	81	27	36	12	16	5,33

المصدر : تحقيق ميداني 2016

من خلال التحقيق الميداني لوحظ أن هذه المساكن تختلف من حيث درجة ارتفاعها إذ أن البنايات ذات المستوى الأرضي تحتل الصدارة بنسبة 29% أي 87 مسكن ثم تأتي البنايات ذات الطابق (أرضي + 1) و ذات الطابقين بنسبة متقاربة حوالي 26% أي 80 مسكن و 81 مسكن على التوالي، و الملاحظ من خلال التحقيق عدم التناسق ، فتارة تجد مسكنين ذات (أرضي + 1) و يليه مسكن ذات مستوى أرضي، و تأتي في المرتبة الرابعة مساكن

ذات ثلاثة طوابق و توجد في السكنات الحديثة و معظمها عمارات إذ كانت النسبة 12%،
و في الأخير المساكن ذات المستوى (أرضي + 4) و هي عبارة عن مساكن جماعية.

7-3- حالة المبنى :

نعني به مدى صلاحية البناء للسكن و توفره على التجهيزات الضرورية و مظهره
الخارجي و هندسته و طريقة انجازه .

من خلال التحقيق الميداني عن طريق مشاهدة عينة من المساكن وجد أن حالة المبنى قد
تكون إما جيدة أو متوسطة أو رديئة عبر التقسيم التالي :

من خلال الشكل نميز ثلاث حالات: الجيدة و المتوسطة و الرديئة بنسب متفاوتة

- الحالة الجيدة:

تغلب على كل التوسعات الجديدة بنسبة تقدر بـ 69,33% من أصل 300 مسكن من
مجموع المساكن التي شملها التحقيق الميداني وهذا راجع لحدثة نشأتها في مقدمتها
العمارات و المجمعات السكنية الجاهزة و الموزعة من طرف ديوان الترقية و التسيير
العقاري .

- الحالة المتوسطة:

تمثل المساكن ذات الحالة المتوسطة نسبة تقدر بـ 28% من أصل 300 مسكن و تتوزع
هذه الحالة بنسب متفاوتة منحي إلى آخر وهذا راجع إلى التعديلات التي أدخلت على أغلب
المساكن وكذا راجع إلى الحالة الاجتماعية للسكان بصفة عامة و الذين قاموا بإنشاء سكناتهم
حسب ما يلاءم مستواهم المعيشي .

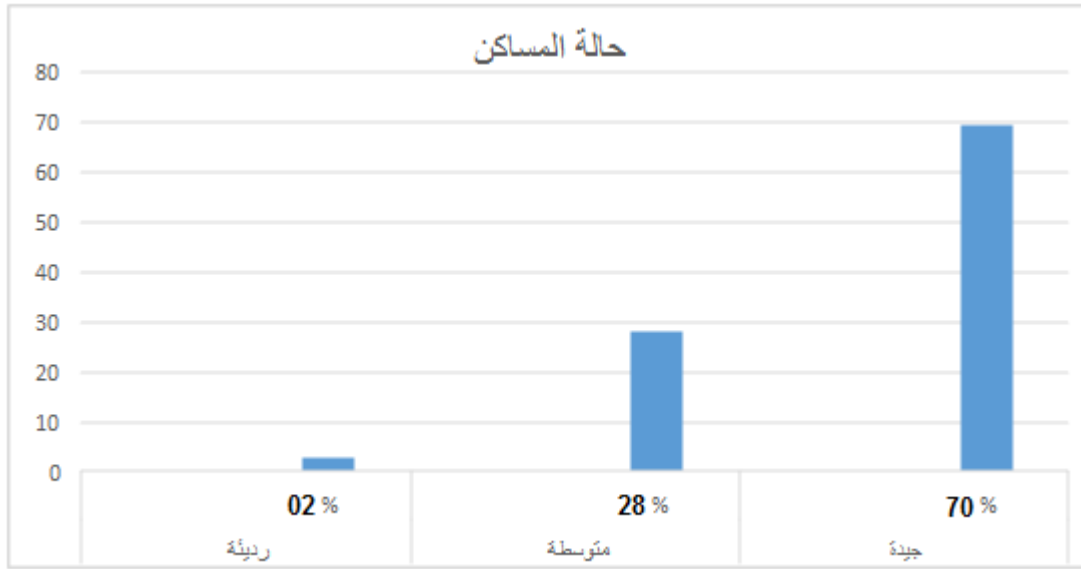
- الحالة الرديئة:

تتميز بمنازل قديمة النشأة للأحواش التقليدية ، أو حديثة النشأة لكنها أنشئت اضطرارا من
سكانها النازحين من الأرياف بسبب الظروف الأمنية السيئة التي عرفتتها أغلب الأحياء
الجديدة ، و أخرى بسبب الحالة الاجتماعية للأسر، وقد بلغت نسبة المساكن الرديئة

ب 2% من مجموع المساكن التي شملها التحقيق الميداني وهي نسبة ضعيفة مقارنة بالحالة الجيدة والمتوسطة لتسجل نسب ضعيفة في أغلب التوسعات .

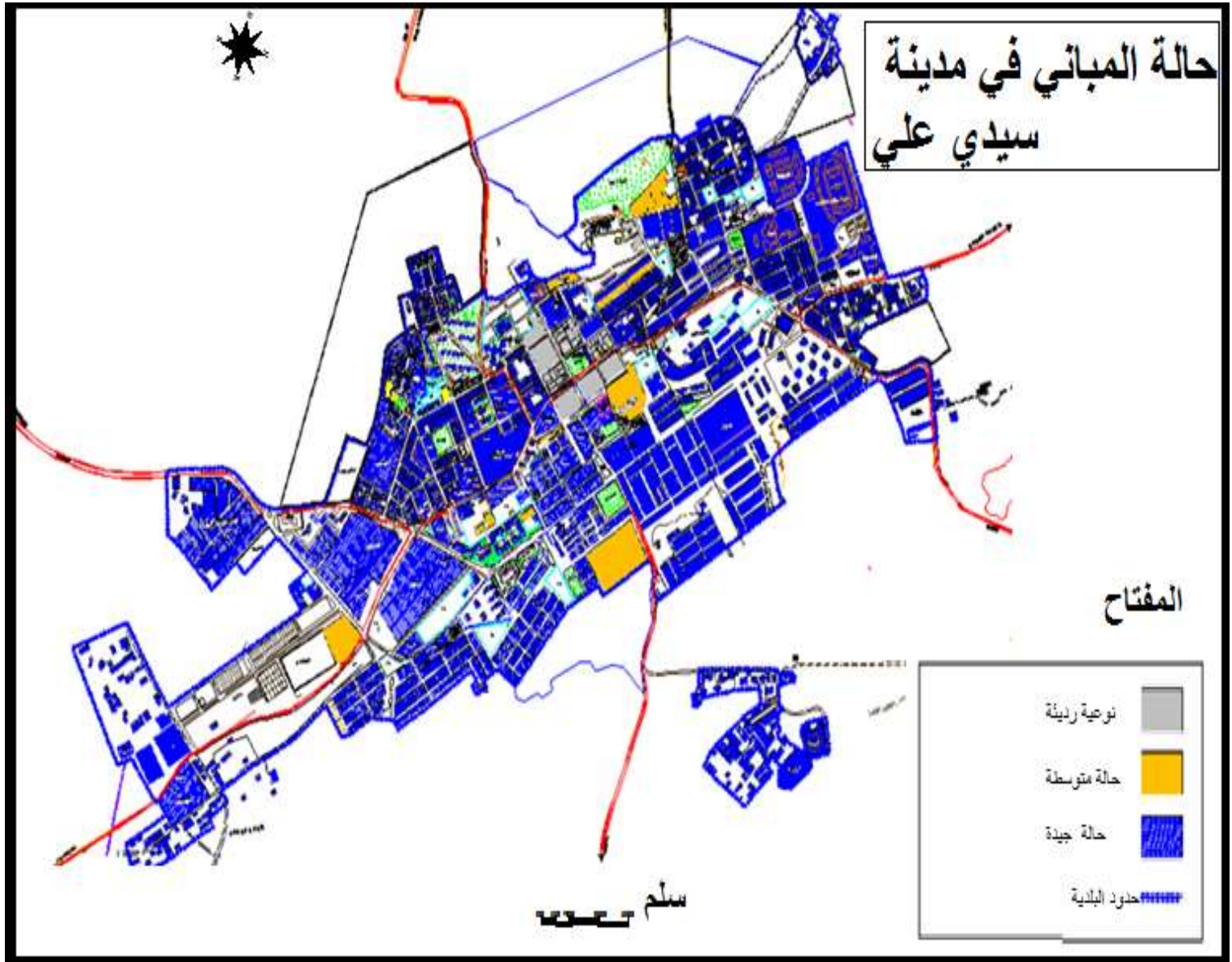
وأخيرا نستخلص أن التوسعات الجديدة تغلب عليها الحالة الجيدة والمتوسطة بنسب تقدر ب 69,33% و 28% على التوالي بصفة عامة

شكل رقم 07 : يبين حالة المساكن



المصدر : تحقيق ميداني 2016

خريطة رقم 11: تبين نوعية النسيج الحضري



المصدر : مصلحة البلدية + معالجة الطالب 2016

7_4 الوضعية القانونية للمباني : إن ربط الوضعية القانونية للمبنى بحالته تؤدي بنا الى معرفة الحالة الاجتماعية لأصحابها ومدى قدرتهم على تحسين حالة مساكنهم .

لمعرفة الوضعية القانونية للمباني قمنا بعملية التحقيق الميداني محاولين بذلك تحديد حيازة المسكن على مستوى مدينة سيدي علي .

جدول رقم 13: يبين الوضعية القانونية للمساكن

المجموع		حالات اخرى				كراء				ملك		المستوى البلدية
		إداري		وراثي		عمومي		خاص				
%	ع	%	ع	%	ع	%	ع	%	ع	%	ع	
100	300	2,67	8	2,00	6	35,33	106	10,67	32	49,33	148	سيدي علي

المصدر : تحقيق ميداني 2016

من خلال الجدول يظهر أن المساكن يغلب عليها الملكية الخاصة بنسبة 49,33% ما يعادل 148 مسكن من مجموع التحقيقات الميدانية ككل, تليها ثاني نسبة عند الكراء ب 46 منها المساكن الخاصة بسكن الاجتماعي بنسبة 35,33% ما يعادل 106 مسكن من مجموع المساكن على التوالي, أما الكراء عند الخواص فقد بنسبة 10,67 من عدد السكنات المحقق معهم بعدد 32 اما الحالات الاخرى فانقسمت الى اثنين الإدارية والوراثية فنسبتها ضعيفة بلغت 2,67% و 2% على التوالي من مجموع المساكن قدر ب 14 اسرة بنسبة 4,67 و هي النسبة الضعيفة في الجدول .

ومن كل هذا نستنتج أن معظم المساكن في المدينة و التوسعات الجديدة الحالية ذات ملكية خاصة نظرا لكونها تجزيئات للبناء الذاتي أو تنازلت عنها الدولة في إطار قانون التنازل عن أملاك الدولة خلال الثمانينات

7_5 تجهيزات المسكن :

انطلاقاً من الدراسة الميدانية التي أجريناها التي مست الجانب الداخلي للمبنى قصد معرفة مدى تجهيز المسكن تحصلنا على النتائج التالية الموضحة في الجدول الآتي :

جدول رقم 14: التجهيزات الضرورية في المنزل

انتترنت		الهاتف		الغاز		شبكة تصريف المياه القذرة		كهرباء		ماء		نوع التجهيز
%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	البلدية
20	60	56,67	170	63	189	100	300	100	300	100	300	سيدي علي

المصدر : تحقيق ميداني 2016

من خلال تصفحنا للجدول لوحظ أن الماء والكهرباء وشبكة الصرف الصحي يأتيان في المقدمة بنسب أعلى:

- **الماء:** يعد عنصر حيوي لكل الأفراد لذا نجد كل مساكن التوسعات الحديثة موصولة بشبكة المياه الشرب 100% من المساكن الكلية حيث أن المشكل ليس في إيصال المياه وإنما في تذبذبها و أيضا المشكل في تعطل قنوات التوصيل أو المضخات وتماطل البلدية في توصيلها.

- **الكهرباء :** فيما يخص هذه الطاقة نجد التوسعات الحديثة مجهزة بنسبة 100%.

- **شبكة تصريف المياه القذرة:** بلغت نسبة المساكن المجهزة في المدينة بهذا التجهيز بـ 100% بالنسبة لمساكن المحقق معهم اي كل السكنات موصولين بهذه الشبكة

- **الغاز:** يقدر عدد السكنات الموصولة بشبكة الغاز 189 مسكن بنسبة 63 من مجموع السكنات المحقق معهم

- **الهاتف:** ما زال هذا التجهيز غير منتشر في التوسعات الجديدة ككل بنسبة تقدر بـ 56,67% من عدد المساكن المحقق معهم 170 مسكن من المجموع الكلي .

- **الانترنت:** الشيء المعلوم أن شبكة والانترنت مرتبطة بشبكة الهاتف حيث أن نسبة الهاتف والانترنت في التوسعات الحديثة ضعيفة تقدر بـ 20% من 60 مسكن من المجموع الكلي .

7_6 توزيع الأسر على المساكن :

شكل رقم 08 : توزيع الأسر على المساكن في مدينة سيدي علي .

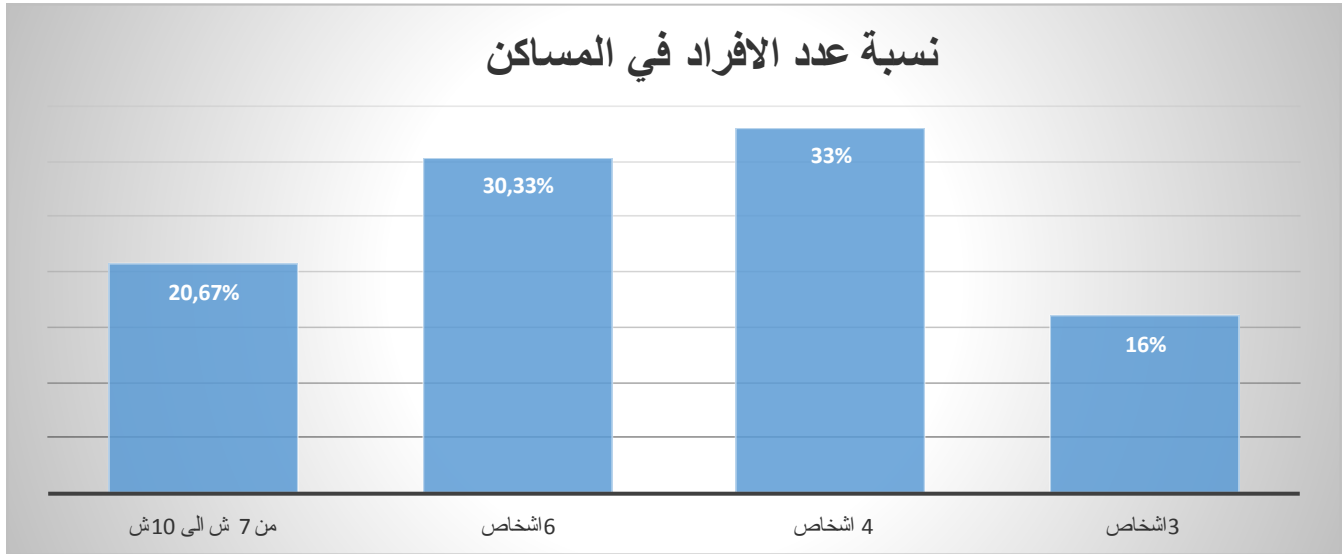


المصدر : تحقيق ميداني 2016

يقصد بتوزيع الأسر على المساكن معرفة معدل الأسر داخل المسكن الواحد و يظهر من خلال الشكل رقم 08 أن نسبة الاسر التي تعيش بمعدل أسرة في المسكن هي الغالبة و تقدر بـ 73% بمجموع 219 أسرة من مجموع الأسر المحقق معها ، بعد ذلك تليها معدل أسرتين بمسكن الواحد حيث بلغت نسبتها 18.33% ، تم تليها معدل ثلاثة أسر بالمسكن الواحد حيث بلغت نسبتها 7% ، ثم في الأخير أربعة أسر بالمسكن الواحد بنسبة 1.67%

و من كل هذا نستنتج أن المدينة ككل يسيطر عليها معدل أسرة في المسكن الواحد بنسبة 73% من الأسرة التي شملها التحقيق الميداني و تجدر الإشارة هنا إلى وجود أسر تعاني من الاكتظاظ الشديد بمعدل ثلاث أو أربع أسر في المسكن الواحد بنسبة 8,67% من مجموع الأسر المحقق معها.

شكل رقم 09 : حجم الافراد داخل المسكن بمدينة سيدي علي.



المصدر: تحقيق ميداني 2016

من خلال الشكل يظهر أن الأسر متوسطة الحجم المتكونة من (04) افراد هي الغالبة بنسبة 33% من مجموع الأسر المحقق معها و اغليبيتها في السكن الجماعي بنسبة 20,66%، ثم تليها الاسر المكونة من (06) افراد بنسبة 30,33% و هي كسابقتها , ثم تليها الاسر المكونة من اكثر (07) افراد بنسبة 20,67% واغليبيتها كسابقاتها متواجدة بكثرة في المساكن الجماعية وفي الأخير تأتي الاسر الصغيرة المتكونة من اقل من (03) افراد بنسبة 16% من مجموع العينة المحقق معها

نستنتج من هذا بأن الاسر المتوسطة و الكبيرة هي المسيطرة على النسيج الحضري و المتواجدة بكثرة في النمط الجماعي , و هو ما تعرفه العديد من المدن الصغيرة .

7-7- معدل إيواء المسكن : (TOL)

و يقصد به متوسط عدد الأفراد في المسكن الواحد بحيث يبين العلاقة أو الارتباط بين السكان و مساكنهم التي يعيشون فيها و بالتالي يعكس عدد كبير من العلاقات الاجتماعية و الاقتصادية للسكان و التي بدورها تؤثر على النمو السكاني للمدينة⁹.

الجدول رقم 15 : معدل إيواء المسكن بمدينة سيدي علي.

السنة	عدد السكان	عدد المساكن	معدل إيواء المسكن (شخص/مسكن)	معدل الإيواء الوطني (شخص/مسكن)
2016	1613	300	5,4	5

المصدر: تحقيق ميداني + حسابات الطالب.

من خلال الجدول أعلاه أن معدل إيواء المسكن في مدينة سيدي علي يقدر ب5,4 شخص في المنزل الواحد و هذا حسب العينة المدروسة في التحقيق

7_8 حجم المساكن حسب عدد الغرف:

لتصنيف حجم المساكن قمنا بتقسيمها الى ثلاث رتب حسب عدد الغرف الموجودة داخل كل مسكن كما يبينه الجدول التالي

الجدول رقم 16 : حجم المساكن حسب عدد الغرف في مدينة سيدي علي 2016

عدد الغرف	2-1		3-5		6 فأكثر		المجموع	
	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%
المدينة	32	10,67	198	66	70	23,33	300	100

المصدر: تحقيق ميداني 2016

من خلال النتائج المتحصل عليها من الجدول رقم 21 يظهر أن المساكن ذات الحجم المتوسط التي تتراوح عدد غرفها ما بين 3-5 غرف هي الغالبة على مساكن المدينة ككل

: شهاب العربي : مذكرة تخرج: دراسة عمرانية لمدينة صغيرة (ولاية تسميلت) ، ص: 61. ⁹

بنسبة تقدر بـ 66% بمجموع 198 مساكن من العينة المدروسة منتشرة في التوسعات الحديثة خاصة ، أما المساكن ذات الحجم الكبير (6 غرف فأكثر) تبلغ نسبتها 23,33% موزعة في التوسعات الحديثة وكذا في النواة القديمة للمدينة، أم المساكن ذات الحجم الصغير (1-2 غرفة) تبلغ نسبتها حوالي 10,67% يوجد غالبيتها في النواة القديمة للمدينة، هذا الحجم الصغير يطرح مشكل ضيق المسكن وعدم اتساعه لكامل العائلة ومنه نستنتج أن المدينة تغلب عليها المساكن المتوسطة الحجم بنسبة كبيرة، ثم تليها المساكن كبيرة الحجم، فيما تبقى المساكن صغيرة الحجم بنسب ضئيلة.

7_9 معدل اشغال المسكن في مدينة سيدي علي:

جدول رقم 17 : معدل إشغال المسكن للعينة المدروسة لمدينة سيدي علي سنة 2016.

المجموع		من 8 فأكثر ش		5-7 ش/م		2-4 ش/م		معدل شغل المسكن
%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	
100	300	16.66	50	56.67	170	26.67	80	المدينة

المصدر: تحقيق ميداني 2016

يمكن تقسيم معدل إشغال المسكن إلى ثلاث مجموعات و هذا حسب الجدول رقم 22 و هي :

أ- كثافة منخفضة أقل من 4 ش/م.

ب- كثافة متوسطة من 5 إلى 7 ش/م.

ت- كثافة مرتفعة أكثر من 8 ش/م.

• الملاحظ من الجدول السابق ما يلي :

النسبة الغالبة هي المساكن ذات الكثافة المتوسطة والتي مثلت 56.76% أي ما يعادل 170 مسكن، ثم تليها المساكن ذات الكثافة المنخفضة بمعدل 26.73% أي ما يعادل 80 مسكناً. وفي الاخير المساكن ذات الكثافة المرتفعة بمعدل 16.50% أي ما يعادل 50

مسكناً. و يرجع السبب في هذا إلى أن كون معظم السكان انفصلوا عن منزل العائلة الكبيرة خاصة في حالة الزواج مما يستدعي الخروج منه للبحث عن سكن و ذلك عن طريق التأجير للحصول على سكن اجتماعي .

10_7 معدل إيواء الغرفة : و يحدد لنا هذا المعدل عدد الأفراد لكل غرفة و يبين الإيواء الحقيقي للمسكن، حسب التحقيق الميداني لسنة 2016.

الجدول رقم 18 : معدل الإيواء للغرفة لعينة من سكان المدينة سنة 2016

المجموع		2.6 ش/غ فأكثر		1.6 - 2.5 ش/غ		أقل من 1.5 ش/غ		معدل شغل الغرفة
%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	
100	300	4,33	13	85,67	257	10	30	المدينة

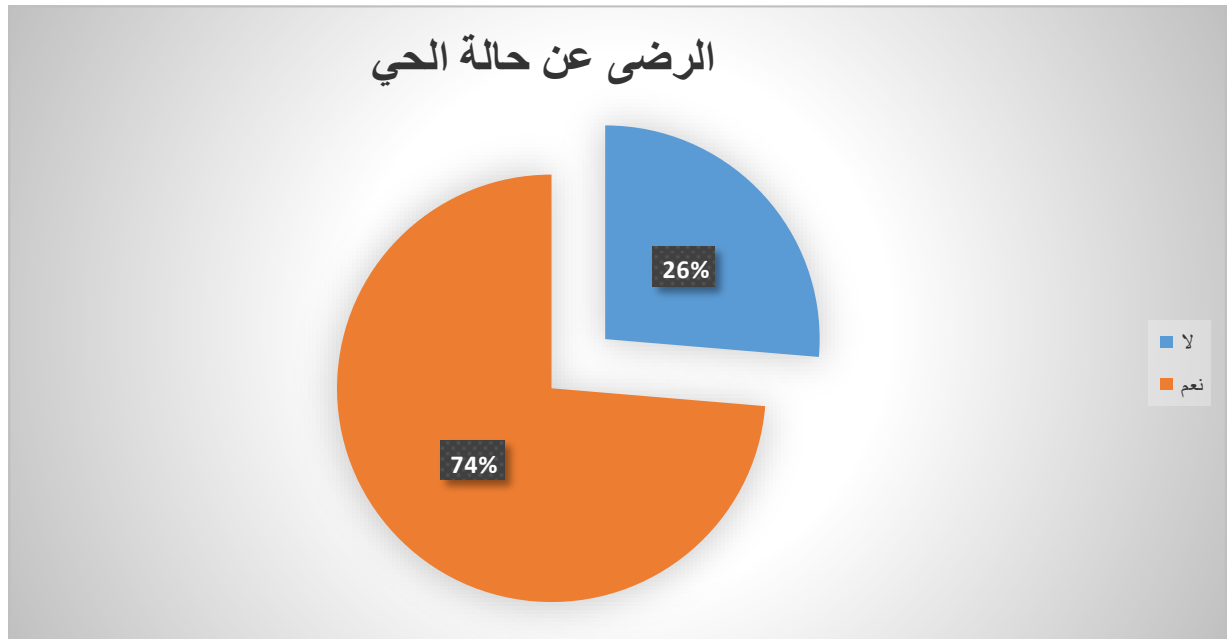
المصدر : تحقيق ميداني 2016.

من خلال الجدول رقم 23 يمكن تقسيم معدل إيواء الغرفة إلى ثلاث مجموعات و هذا حسب المعايير المحددة من قبل وزارة التعمير بالنسبة لمعدل شغل الغرفة :

- 1- معدل إيواء عادي أقل من 1.5 ش/غ.
 - 2- معدل إيواء متوسط من 1.5 إلى 2.5 ش/غ.
 - 3- معدل إيواء مرتفع أكثر من 2.5 ش/غ.
- الملاحظ من الجدول رقم 22 أن معدل الإيواء السائد هو المتوسط بنسبة 85,67% و يليه معدل الإيواء العادي بمعدل 10% و أخيراً يأتي معدل الإيواء المرتفع بمعدل 4,33%.

6_8 الرضى على حالة الحي :

الشكل التالي يوضح ذلك :



المصدر : تحقيق ميداني 2016.

أجاب معظم السكان برضاهم عن حالة الحي حيث قدر ب 221 اسرة من أصل 300 اسرة وذلك نظرا الى ان هذه التوسعات الجديدة والقديمة حيث انها متواجدة بالقرب من مركز المدينة والباقي اجابوا بي لا وطالبوا بمايلي:

توفير كل من مساحات اللعب والترفيه للأطفال داخل الاحياء

تحسين الطرقات الثالثية بين الاحياء مع وضع إشارات المرور لتقليل السرعة في الطرقات الرئيسية

طلب انجاز دور للشباب وقاعات رياضية

طلب سكنات اجتماعية جديدة بسبب الضيق في المساكن وزيادة حجم العائلة خاصة في الاحياء ذات الطابع الفردي

خلاصة الفصل :

يمكن تلخيص هذا الفصل بمجموعة من النقاط التالية :

ان التوسع الذي شهدته المدينة سيدي علي خلال الفترات الماضية كان احد نتائج الأسباب التالية :

الزيادة الطبيعية المرتفعة في البلدية و ذلك على مستوى تراب الولاية ككل حيث قدر معدل النمو ب3,5 مقارنة مع معدل النمو الولائي الذي يقدر بي 1,9 في نفس الإحصاء سنة 2008 و هذا بسبب ارتفاع الولادات الطبيعية و الانخفاض في معدل الوفاة حيث بلغ عدد سكان البلدية 21686 نسمة سنة 2008 وقد وصل عدد سكان البلدية سنة 2015 م **24539** نسمة بمعدل نمو سنوي قدر **3,5%**

حركة الهجرة الذي شهدتها البلدية من مختلف البلديات و الولايات المجاورة و ذلك من خلال عينة التحقيق التي مستهم الدراسة حيث قدرت بي 50,67% من مجموع الاسر المحقق معهم التي تعادل 300 أسرة ,

1- أهم عائق واجه التوسع هو العائق الطبيعي من الجهة الشمالية أراضي ذات طبوغرافية وعرة و شديدة الانحدار إضافة الى ضعف الأرضية أي غير صالحة للبناء اما من الجهة الجنوبية فوفقا كل من جبل و غابة التفاسكة في وجه التوسع .

2- سيطرة وظيفة الطرقات على استخدام الأراضي بنسبة 41,86% ثم تأتي الوظيفة السكنية 28,36 على راسها السكنات الفردية .

3- التمايز في النسيج العمراني للمدينة تبعاً إلى ثلاث عناصر :

أ- تعدد أنماط المساكن و سيطرة الحالة الجيدة بنسبة 69,33%.

ب- اختلاف علو المباني و سيطرة المساكن ذات أراضي بنسبة 29 % ثم ارضي+2 و ارضي+1 بنسب متقاربة وهذا يدل على عدم إتمام اشغال البناء مما يؤثر على صورة المدينة وذلك من خلال الاختلاف في الطوابق.

ت-سيطرة الملكية الخاصة على الحالة القانونية للمساكن بنسبة 49,33% ثم حالة

الكراء ب 46% في كلتي الحالتين عند العام و الخاص.

4- توفر جميع التجهيزات الضرورية للمباني من ماء و غاز و كهرباء و غيرها.

5- معدل شغل المسكن متوسط في المدينة والذي قدر ب 5,4 شخص في المسكن الواحد

6- معدل شغل الغرف قدر بي المتوسط أي من شخصين الى ثلاثة في الغرفة الواحدة

و بعد دراستنا للجانب العمراني سنحاول معرفة واقع التجهيزات بالمدينة و البنية

الاقتصادية لها ان وجدت ، وكذلك الدراسة المستقبلية للمدينة والاحتياجات الى مختلف

التجهيزات و هل تلبي حاجيات السكان، من خلال الفصل الموالي.

الفصل الثالث

البنية الاقتصادية والدراسة المستقبلية

لمدينة سيدي علي



مقدمة :

يعتبر التركيب الوظيفي من أهم المؤشرات الاقتصادية و الاجتماعية في حياة البلدية إذ تتبلور فيه نشاطاتها و فعاليتها و شخصياتها و أسس تخطيطها و القصد من التركيب الاقتصادي أو الوظيفي في هذا البحث هو الوظيفة التي تشغلها الأماكن المختلفة في المدينة و ضواحيها التي يعمل فيها كل فرد من السكان في المدينة¹⁰.

البنية الاقتصادية لمدينة سيدي علي :

في بلدية سيدي علي تزاوّل مجموعة من النشاطات التي تلبي حاجيات السكان المختلفة و سنحاول الوقوف على أهم هذه النشاطات و النشاط السائد في المدينة قصد معرفة الطابع الاقتصادي للبلدية مع تقدير الدراسة المستقبلية والتي تكون دافعا لتوسع المدينة و التجهيزات الواجب تليبيتها في مختلف القطاعات نظرا للتطور السكاني المتزايد و النقص الواضح في عدد التجهيزات و النشاطات خاصة الصناعي منها و تطلب مساحات جديدة ، و هذا الاستغلال في المجال ينتج عنه تكثيف النسيج العمراني و استنزاف للاحتياجات العقارية للبلدية بالإضافة إلى التوسع على حساب الأراضي الفلاحية للمدينة .

فبعد الإنهاء من أي دراسة لأي مدينة من الطبيعي أن تكون لدى الباحث الوقوف على النقائص العامة و تقديم آراء و اقتراحات تمس الجوانب المدروس

الزراعة :

من أجل تنمية المنتوجات الفلاحية و تحقيق الاكتفاء الذاتي صار الاهتمام بالقطاع الفلاحي ضرورة لا تستغني عنها أي دولة.

¹⁰ : محمد الهادي لعروق، دراسة في جغرافية العمران ،مدينة قسنطينة، الجزائر، 1984، ص 86.

إن الوضع الذي تتموضع فيه المدينة بإحاطة الأراضي الزراعية من جهاتها الأربع بجوادات مختلفة يجعلنا نضع القطاع الفلاحي في الصدارة بالنسبة للقطاعات الأخرى و يؤكد هذا ما يبينه الجدول الآتي :

الجدول رقم 19: واقع تسيير مزارع سنة 2012

نوع المستثمرة	العدد	المساحة بالهكتار
الفردية	18	1275
الجماعية	74	370
الخواص	1308	10735
المجموع	1400	12380

المصدر : المخطط التوجيهي للتهيئة و التعمير 2012

تتربع بلدية سيدي علي على 12380 هكتار من الأراضي الصالحة للزراعة حيث تتوزع هذه الأراضي على مستثمرات كثيرة منها :

- 18 مستثمرة فردية تشغل 1275 هكتار

- 74 مستثمرة جماعية تشغل 370 هكتار

- 1308 مستثمرة تابعة للخواص تشغل 10735 هكتار

الجدول رقم 20: توزيع المساحات الزراعية حسب نوع الإنتاج لسنة 2012.

تقسيم الأراضي	هكتار	نسبة المساحة	نسبة المنتج
الزراعة السائدة			
الحبوب	7300	36.13	58.97
الـ	1400	6.93	11.31

			خضر الجافة
4.85	2.97	600	العلف
75.12	46.03	9300	المجموع
الزراعة البلاستيكية			
0.08	0.05	10	منتجات الأولية
3.31	2.03	410	منتجات فصلية
0.16	0.10	20	في أواخر الفصول
0.06	0.03	7	المنتجات المتأخرة
3.61	2.21	447	المجموع
الزراعة الدائمة			
4.41	2.70	546	زراعة الفواكه
2.68	1.64	332	زراعة الأشجار و الشجيرات
0.34	0.21	42	الحمضيات
5.62	3.45	696	عنب الخمر
1.53	0.94	190	عنب المائدة
14.59	8.94	1806	المجموع
6.68	4.09	827	اراضي غير

			مستغلة
	100	61.27	12380
			المجموع

المصدر : مديرية البرمجة و متابعة الميزانية لولاية مستغانم 2015

تنتشر في البلدية زراعة الحبوب بمختلف أنواعها خاصة القمح و الشعير حيث يزرع هذان المحصولان بمساحات مختلفة بمجموع 7300 هكتار بنسبة 58,97.

أما بالنسبة للخضر فقدرت المساحة المخصصة لها ب 1400 هكتار و هي في المرتبة الثانية بنسبة 11,31 ثم تأتي بعد زراعة الحبوب و الخضر الجافة زراعة الكلاً (العلف) بمساحة إجمالية تقدر ب 600 هكتار تساهم بشكل كبير في توفير حاجيات الفلاحين في تربية الحيوانات.

كما تنتشر في البلدية الزراعة البلاستيكية بمساحة إجمالية تقدر ب 447 هكتار تنتج محاصيل مختلفة خاصة الطماطم و البصل و البطاطاالخ.

كما أنه لا يركز الإنتاج الفلاحي على المحاصيل الزراعية في بلدية سيدي علي فحسب بل إن البلدية تقوم على غرس الأشجار المثمرة حيث بلغت مساحتها 1806 هكتار من أشجار التفاح و المشمش و اللوز و الإجااص و كذا الكروم ، الحمضيات و الزيتون أما الأراضي الغير مستغلة فتنتشر في مناطق مبعثرة بمساحة إجمالية قدرت ب 827 هكتار.

الصناعة : تعتبر الصناعة كمرآة للتنمية و عامل أساسي للاستقلال الاقتصادي و ذلك من خلال مساهمتها في توفير مناصب الشغل، و وسيلة للتكامل الاقتصادي و اكن نظراً لاعتماد سياسات البلاد التي انتهجتها من خلال المخططات الوطنية أن سياسة التصنيع تنحصر في المدن الكبرى فقط، مما جعل بعض المناطق قد ينعدم فيها التصنيع أو ينعدم تماماً كحالة مدينة سيدي علي.

توجد في البلدية منطقة صناعية تتربع على مساحة تقدر 10,61 هكتار غير مستغلة بشكل كامل مقسمة على 34 قسم وأغلبيتها غير مهينة .

قطاع البناء و الأشغال العمومية: إن حركة البناء و التوسع الذي شهدته مدينة سيدي علي في السنوات الأخيرة يرجع أساسا إلى تواجد بعض المقاولين الخواص بالمدينة و إلى مؤسسات و مقاولين خارج المدينة و كذلك السكان المستفيدين من قطاع الأراضي للبناء و الذين يقومون ببناء مساكنهم بمفردهم و قد لعبت هذه المؤسسات دورا أساسيا في حركة و نمو المدينة و توفير العديد من مناصب الشغل لسكانها و سكان البلدية، و من خلال هذا يمكن أن نستنتج أن قطاع البناء و الأشغال العمومية عرف تطورا في السنوات الأخيرة، و يرجع هذا التطور إلى المؤسسات المتواجدة خارج المدينة و القطاع

الخاص المتواجد داخل المدينة الذين ساهموا في البناء و التوسع العمراني للمدينة و ذلك استجابة لزيادة عدد سكانها حيث ساهمت هذه الزيادة في الزيادة في الإستفادة من عدة برامج و مشاريع في مجال التهيئة و العمران (السكنية و التعليمية إلخ)

1_3_1- التجارة : للتجارة أهمية كبيرة و دور فعال في تنمية الاقتصاد و انتعاشه محليا و خارجيا و تزويد السكان و المؤسسات بمختلف الحاجيات، و توفير فرص عمل لمختلف الفئات و التقليل من حدة البطالة، كما تساهم في الربط بين مختلف الدول و المدن مع بعضها البعض في جميع المبادلات العلمية و الاقتصادية و الاجتماعية.

1-3-1- النشاطات التجارية و غير التجارية بمدينة (سيدي علي) :

ساهم امتداد العمران في مدينة سيدي علي في ازدياد النشاطات التجارية و الخدمات و الإدارية، فمن خلال المسح الميداني الذي قمنا به بين شوارع المدينة فمعظم المحلات تتمركز في وسط المدينة و منطقة التوسعات الحديثة حيث قدرت ب628 محل ، و بلغ مجموع المحلات في مقر البلدية بي (491محل) موزعة على مختلف مناطق المدينة

الشكل رقم 11 : تصنيف النشاطات التجارية و غير التجارية بمدينة(سيدي علي) سنة 2015 :



1_3_1_ النشاط التجاري : قدر المجموع الكلي للنشاطات التجارية بـ 256 محل بنسبة 52.14% من المجموع الكلي للمحلات كما هو موضح في الجدول.

2_3_1_ الخدمات : يأتي نشاط الخدمات في المرتبة الثانية بـ 175 محلاً بنسبة 35,63% من مجموع محلات قي المدينة، فقد تطور هذا النشاط و هذا راجع إلى التزايد في عدد السكان و التوسع العمراني الذي شهدته المدينة.

إن نشاط الخدمات موزع توزيعاً منسجماً على مستوى النسيج العمراني،.

3_3_1_ الحرف : جاء نشاط الحرف في الرتبة الأخيرة بمجموع 60 محلاً أي 12,23% من مجموع محلات المدينة

و يمكن أن نقول أن هذا النشاط لم يرق إلى المستوى المطلوب إذا ما قورن ببقية النشاطات.

2_ التجهيزات في مدينة سيدي علي :

تتمثل التجهيزات في تلك المصالح التي تخدم الفرد بالدرجة الأولى و تلبي احتياجاتهم و رغباتهم اليومية، دون ان يكون تابعاً أو بالحاجة إلى منطوق و مراكز عمرانية أخرى مجاورة لمناطق عيشهم، كما يمكنها أن تؤدي وظائف مختلفة سواء تعليمية أو إدارية أو صحية أو دينية.

2_1 التجهيزات الإدارية :

- بلدية سيد علي تضم عدة تجهيزات إدارية باعتبارها من أقدم الدوائر في الولاية و كذلك نظراً لتاريخها العريق، و التي كانت تضم كل بلديات الجهة الشرقية للولاية، تتمثل هذه التجهيزات فيما يلي: مقر الدائرة، مقر البلدية، محكمة، مصلحة الأشغال العمومية، مصلحة الفلاحة و الإصلاح الزراعي، مصلحة الضرائب، صندوق الضمان الإجتماعي، مصلحة الغابات .

2_2 التجهيزات التعليمية :

يعتبر التعليم أحد المعايير الهامة في المجتمعات من حيث المستوى الفكري و الاجتماعي فمن خلال الدراسة الميدانية للمدينة و الإحصائيات في مجال التعليم يمكننا القول أن المدينة تحتوي على عدد معتبر من التجهيزات (11 مدارس ابتدائية و 04 متوسطات و ثانويتين) و هذا ما يعكسه معدل شغل الحجرة.

الجدول رقم 21: المؤسسات التعليمية على مستوى مدينة (سيدي علي) لسنة 2015

معدل شغل القسم	عدد المعلمين	عدد بنات	مجموع التلاميذ	عدد الأقسام	عدد المؤسسات	سيدي علي
31	102	1116	2375	78	11	تعل يم الابتدائي
39	121	1260	3792	98	4	تعليم متوسط
20	115	867	1669	86	2	تعليم الثانوي

المصدر : مديرية البرمجة+ معالجة الطالب.

من خلال الجدول رقم(27) نلاحظ أن مدينة سيدي علي توفر على 11 مدارس للطور الأول و الثاني في مجملها تتوفر على 78 قسم حيث تضم 2375 تلميذ كان عدد الإناث 1116 و 1259 ذكر.

قدر معدل شغل القسم بـ 31 تلميذ في القسم يتم تدريسهم على يد 102 معلماً يقطن معظمهم على مستوى المدينة أو على مستوى دائرة سيدي علي.

- أما فيما يخص التعليم المتوسط يتوفر على 04 متوسطات تضم 98 قسم يشغلها 3792 تلميذ منهم 2532 ذكور و 1260 إناث يشرف على تدريسهم 121 أستاذاً قدر معدل شغل القسم بـ 39 تلميذ في القسم.

فمن خلال ما سبق فيما يخص هذا الطور فهو كسابقه يشكو من الاكتضاض.

- أما التعليم الثانوي فهو ممثل بثانويتين تتوفر على 86 قسم و ورشة مخبر، حيث قدر عدد التلاميذ بها 1669 تلميذ منهم 802 ذكور و 867 إناث يشرف على تدريسهم 115 أستاذاً يقطنون في مختلف التخصصات ، بلغ معدل شغل القسم بـ 20 الى 25 تلميذ داخل القسم، في مختلف التخصصات والمستويات .

اما فيما يخص التكوين المهني فيوجد مركز واحد في البلدية يضم 8 اقسام و 13 ورشة و قدرة استيعاب تبلغ 800 متربص و 33 أستاذ

فيما يخص سنة 2015 كان عدد المتربصين 253 منهم 88 اناث و الباقي ذكور موزعين على 6 تخصصات

2_3 التجهيزات الصحية :

الجدول رقم 22:التجهيزات الصحية في البلدية

التجهيز	عدد مستشفيات	عدد العيادات متعددة الخدمات	عدد المراكز الصحية	عدد قاعات العلاج	عدد الصيدليات
البلدية	1	1	1	5	10

المصدر : مديرية البرمجة+ معالجة الطالب

تتوفر مدينة سيدي علي مستشفى ذي قدر استيعاب ل 272 سرير و عيادة متعددة الخدمات و على مركز صحي و 5 قاعات للعلاج يسهر على تسييره 98 أطباء عاملون و 20 طبيب أسنان و 281 ممرض و 26 مساعدة توليد هذا فيما يخص القطاع العام .

اما فيما يخص الجزء العام فيقدر عدد الأطباء المتخصصين ب 18 طبيب عام و 6 جراحين للأسنان إضافة الى .

إضافة إلى ذلك يوجد 38 عيادات طبية الخاصة و 12 عيادات خاصة بجراحة الأسنان و 06 عيادات للطب العام، بالإضافة إلى 10 صيدليات.

و لا يخفى علينا أن عدد السكان في تزايد مما يستدعي الحاجة الماسة إلى زيادة الاهتمام بهذا التجهيز الذي لا يستغني عنه المواطن و بالخصوص أن السكان في بعض البلديات و الدوائر يلجؤون الى قطع مسافات من أجل العلاج أو عملية التوليد في البلدية لانها الأقرب اليهم من الولاية مما يستدعي برمجة مشاريع تمس هذا الجانب.

2_4 التجهيزات الاجتماعية و الثقافية و الرياضية :

تحتوي مدينة سيدي علي على مركزين ثقافيين و مكتبة البلدية و متحف المجاهد الذي كان معتقل في الحرب التحريرية و قاعة مطالعة و قاعة سنما و بيت الشباب و 3 جمعيات خيرية منها احباب الخير سيدي علي

كما تحتوي على ملعبين و مسبح نصف أولمبي و قاعة متعددة الرياضات و 09 مساحات للعب موزعة على الاحياء .

2_5 التجهيزات الدينية :

تحتوي مدينة سيدي علي على 17 مسجد موزعة عبر احياء المدينة منها كما تحوي على 17 مدرسة لتحفيظ القرآن الكريم، ومقبرتين إسلامية و واحدة مسيحية وهي مغلقة منذ الاستقلال

2_6 التجهيزات الأمنية :

إن الحياة اليومية لا تتيسر إلا إذا ساد الأمن و السلام.

تحتوي مدينة سيدي علي على وحدة للدرك الوطني في مركز المدينة بالقرب من ابتدائية قرماط العيد، كما تحوي على وحدتين للأمن الوطني قرب متوسطة قدور بلعربي و وحدة للحماية المدنية

2_7 التجهيزات الترفيهية :

أثناء المسح الميداني لاحظنا أن جل المناطق تضم نوع واحد من مراكز الترفيه، تتمثل في مجالات للعب للأطفال .

2_8 مناطق المساحات الخضراء والمساحات الشاغرة :

تعد هذه المجالات رئة أي مركز حضري التي يتنافس بها، لذا تواجهها أساسي لضمان إعطاء منظر مريح للمنطقة حيث توجد في المنطقة مساحة خضراء في مركز المدينة بالقرب من المسجد الكبير والثانية في حي الفيلاي .

2_9 تجهيزات خدمات النقل :

إن لشبكة النقل أهمية كبيرة في حركة المدن.

تتمثل هذه الشبكة في القطاع الخاص فقط، و ترتبط المدينة بكل من مدينة مستغانم مررا ببلديات حجاج و عبد المالك رمضان ، و دائرة الصور ، و مدينة سيدي لخضر و بلدية تزقايت و أولاد مع الله بحيث يسهر على نقل المواطنين حوالي 113 حافلة و 39 سيارة اجرة

كما لا ننسى عدد محدود في وسائل النقل الريفي و هو عدد قليل جدا في ظل حاجة سكان هذه المناطق المنعزلة على مختلف الضروريات من المدينة و انعدام توفر ع حافلات خاصة بنقل الحضري داخل المدينة.

3_ الهياكل القاعدية بمدينة سيدي علي :

3_1 شبكة الطرق :

تحتوي مدينة سيدي علي على شبكة مواصلات من أهمها :

3_1_1 الطرق الوطنية :

- الطريق الوطني رقم 11 الذي يحد البلدية من الجهة الشمالية .
- الطريق الوطني رقم 90 الذي يربط البلدية بمقر الولاية و ولاية غليزان مرورا ببلدية تزقايت و يربط البلدية ببلدية الصورحالة الطريق متوسط . نلاحظ أن قسم سيدي علي تازقايت سيئة لمسافة 15

3_1_2 طرق ولاية

CW69 يربط سيدي علي ب سيدي لخضر . حالته متوسط

CW42. يربط إلى سيدي علي بي سيدي الأخضر. أنها في حالة جيدة

3_1_3 الطرق التجميعية :

• ويبلغ طول 79.85، كيلومتر فهي تربط بين المتجمعات المبعثرة المحيطة بي البلدية والدواوير الرئيسية للبلدية .

3_1_4 المسارات:

يبلغ طولها 21 كلومتر وهي غير معبدة

3_2 شبكة التزويد بالمياه الصالحة للشرب :

تغطي شبكة التزويد بالمياه الصالحة للشرب جميع مباني المدينة، كما تم ذكره في الفصل الثاني من خلال التحقيق الميداني ، ويتم تغذية مدينة سيدي علي من خزان القائم بسعة M3 5000 يقع في الجنوب من المنطقة الحضرية يتغذى هذا الخزان من جهة من السد قرقار التي يبلغ قطرها الأنابيب 400 ملم مصنوعة من الحديد الزهر، وثانيا من السد كراميس دائرة عشعاشة يبلغ قطر الانابيب 500ملم

3_3 شبكة قنوات الصرف الصحي :

تغطي شبكة قنوات الصرف الصحي جميع مباني المدينة وهو نظام قديم جدا (1968)، ذو النوع الاحادي. ويتم الصرف الصحي في شمال المدينة باتجاه واد العبيد حيث يسبب تلوث دائم وخطرا على الصحة العامة. ويتم الان بناء محطة معالجة لمياه الصرف الصحي وذلك قصد ، استرداد المياه المعالجة للري الزراعي. يقع موقع المشروع على ضفاف واد العبيد

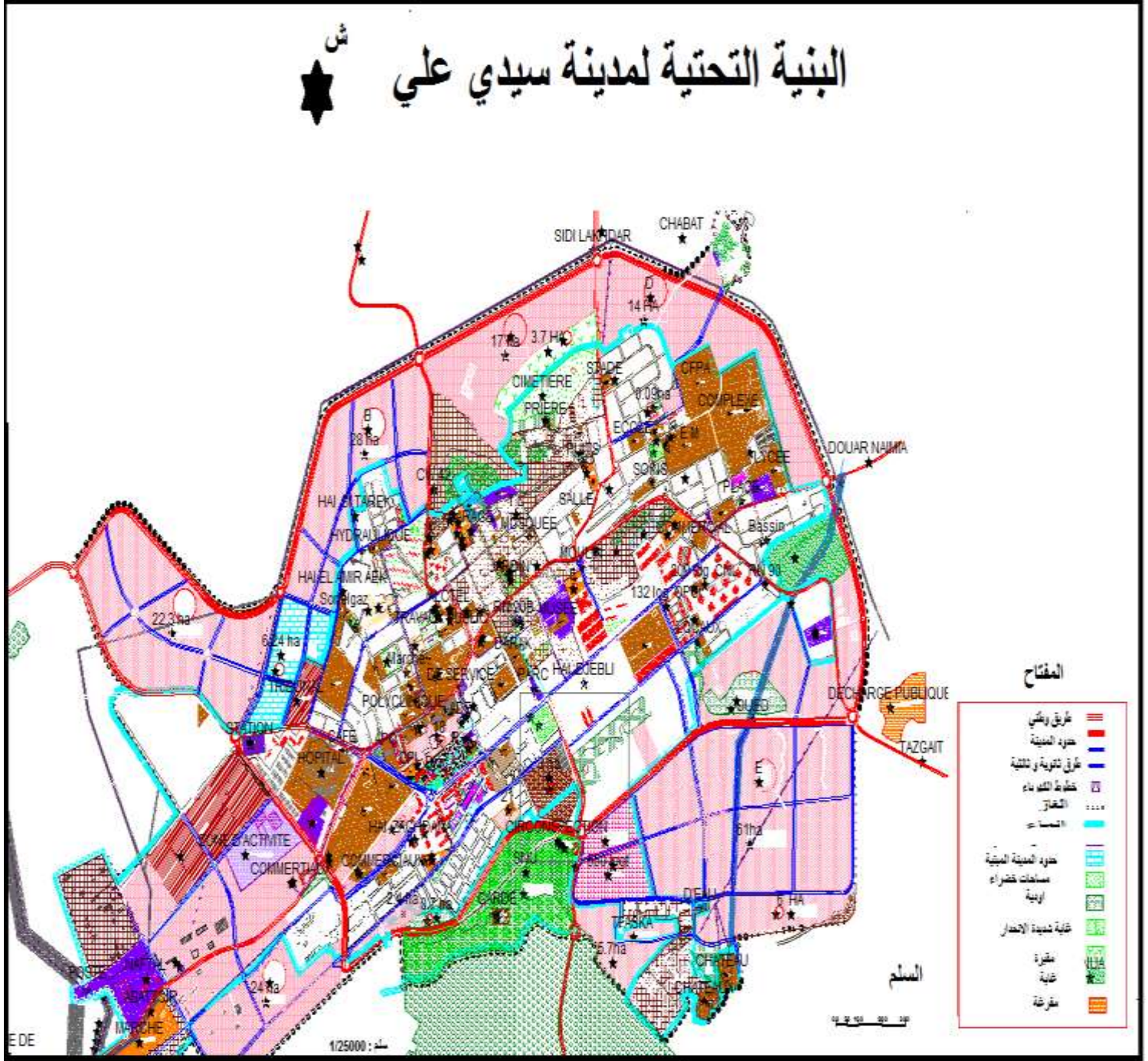
3_4 شبكة الكهرباء و الغاز :

سهرت السلطات المحلية على تزويد مختلف مناطق المدينة بهذه الشبكة إما في التوسعات العمرانية الجديدة، أو حتى القديمة لكن شبكة الغاز غير متوفرة عند عدد قليل من السكان بسبب عدم إتمام الاشغال الى حد الان .

3_5 الإنارة العمومية :

تتوفر مدينة سيدي علي على الإنارة العمومية على مستوى جميع الأحياء على غرار بعض الطرق المؤدية الى التجمعات الثانوية والمناطق المبعثرة و كذلك بعض الدواوير المنعزلة .

خريطة رقم 12: البنية التحتية لمدينة سيدي علي



المصدر: تعديل لطالب 2016

4_ الدراسة المستقبلية لمدينة سيدي علي :

الجدول رقم 23 : تطور سكان مدينة سيدي علي في آفاق 2018 – 2028

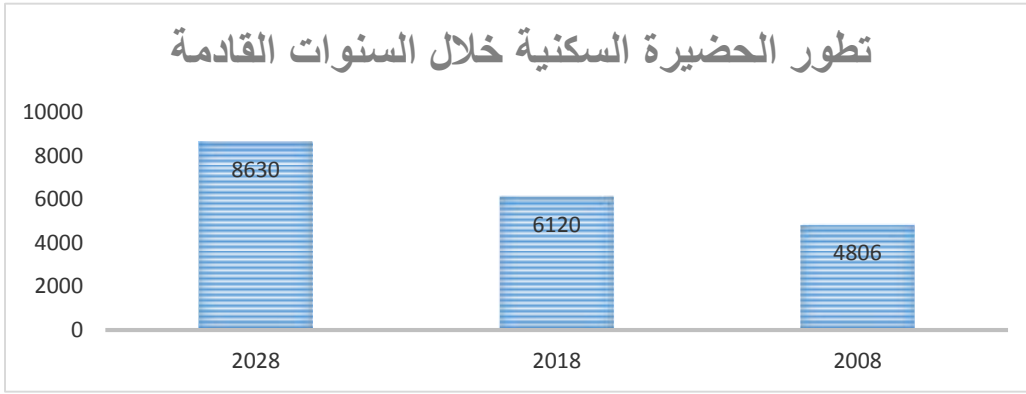
البلدية	2008	معدل الزيادة 98/08	2018	2028
سيدي علي	21686	3,5	32200	45420

المصدر : تقرير المخطط التوجيهي 2012

4_1 سكان مدينة سيدي علي في آفاق (2018-2028) :

حسب التقديرات التي قام بها مكتب الدراسات و الإنجازات العمرانية لولاية مستغانم فإنه سيبلغ عدد سكان مدينة سيدي علي سنة 2018 إلى 32200 نسمة ليصل إلى 45420 نسمة سنة 2028 بمعدل نمو (3,5%) كما يوضحه الجدول رقم 39

الشكل رقم 12 : تقدير تطور الخضيرة السكنية في مدينة سيدي علي في آفاق 2018_2028



المصدر : تعديل طالب 2016

- حسب التقديرات التالية التي قام بها مكتب الدراسات و الإنجازات العمرانية لولاية مستغانم فإنه سيبلغ عدد المساكن سنة 2018 م 6120 مسكن ليصل إلى 8630 مسكن سنة 2028 م و هذا كنتيجة طبيعية لزيادة عدد سكان المدينة مما ينجم عنه حاجة السكان إلى مساكن سواء الجماعية أو الفردية .

4_2 مواضع التوسع العمراني الحالية و المستقبلية :

التوسع العمراني الحالي في مدينة سيدي علي :

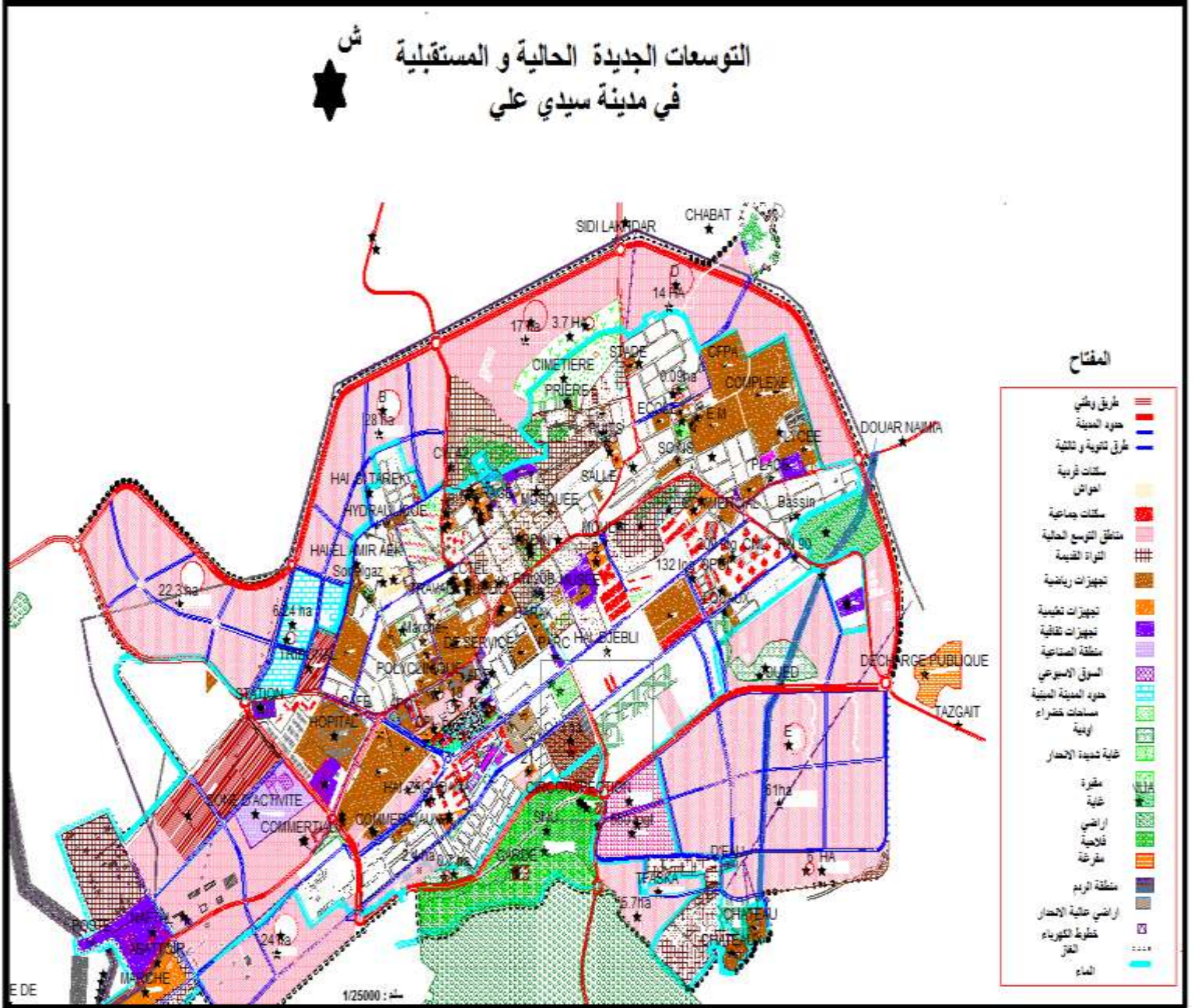
تشهد سنة 2015_2016 برنامج سكني يقدر ب 650 مسكن هو الان في طور الانجاز (450 مسكن في الجهة الغربية على ضفاف الطريق المؤدي الى بلدية سيدي بلعطار هذا المشروع في المرحلة الاولى) و (200 مسكن في الجهة الجنوبية للبلدية المحصور ما بين الطريقين المؤديين الى كل من الحشاشطة و بلدية تزقايت و هذا المشروع في المرحلة الاخيرة من عمليات التهيئة) إضافة الى المفرزة الجديدة الواقعة في المنطقة المنحدرة من الجهة الشمالية للبلدية على حافة الطريق المؤدي الى بلدية سيدي لخضر, وهذه البرامج محل زيارات تفقدية دورية لمصالح ولاية مستغانم ودائرة سيدي علي للسهر على تسليم المشروع في أقرب الآجال، والذي سيتم توزيعها سنة 2016 على أقصى تقدير. يذكر أن ابلدية قامت بتوزيع حصة سكنية اجتماعية تقدر ب 188 وحدة سنة 201.

الدراسة المستقبلية:

تسهر مصالح ولاية مستغانم بالتنسيق مع بلدية سيدي علي على تجسيد مشروع سكني يتضمن إنجاز 1000 حوالي بمختلف الصيغ هي الآن في طور الإنجاز.

ويندرج هذا المشروع السكني في إطار السعي إلى تسوية وضعية قاطني البيوت الفوضوية والسكنات الهشة على مستوى اقليم البلدية من خلال الإجراءات المدعمة من طرف الدولة التي ترمى إلى إزالة مثل هذا النوع من العمران على المستوى الوطني و القضاء على اكبر عدد من ملفات طلب السكن الاجتماعي في البلدية المقدرة بي 2964 ملف المصرح به في سنة 2015 .

ومن جهة أخرى، تسعى السلطات المحلية لبلدية سيدي علي الى حل أزمة العقار التي تعرقل تجسيد العديد من المرافق الجوارية في مجال المؤسسات التربوية في جميع الأطوار التعليمية، الصحة والرياضة نتيجة لعدم إمكانية استغلال الأراضي الفلاحية و المعوقات الطبيعية المتمثلة في كل من الاراضي المنحدرة الغير قابلة للتعمير بسبب ضعف التربة من الشمال و غابة تفاسكة من الجنوب و الاراضي الفلاحية التي تتخللها الشعاب من الشرق و الغرب



المصدر : المصلحة التقنية للبلدية +تعديل لطالب 2016

ما يلاحظ على مستوى غالب أحياء المدينة من خلال التحقيق الميداني هو تلك المظاهر الخارجية للسكنات غير المتناسقة و المشوشة حيث لا تعطي النظرة الحقيقية للمدينة و هذا ما شوهد أثناء التحقيق الميداني فصار من اللازم النظر إلى هذه الواجهات و ترميمها بهدف تحسين المنظر العام للمدينة .

كما لا يخفى أن التوسعات الجديدة الحالية في المدينة أغلبها مست الأراضي الزراعية لذا صار من الواجب حماية تلك الأراضي و إيجاد حلول أخرى تشغل الأراضي الصالحة للتعمير و التوجه إلى سياسة التوسع العمودي أي المساكن الجماعية لحماية الأراضي الزراعية.وتفادي العوائق المحيطة بمنطقة الدراسة و ربح مساحات أكبر مع سن قوانين تحد من الهجرة الريفية نحو المدينة التي تعتبر من أهم المشاكل التي تواجهها المدينة و ذلك بتوفير المرافق العامة و برامج الدعم و ملاحق التجهيزات الصحية و التعليمية في الريف

4_3 الحاجة إلى تجهيزات بمدينة

جدول رقم 24: يبين الحاجة إلى التجهيزات بمدينة سيدي علي خلال فترة البعثة

التجهيزات	حسب الصنف	سيدي علي
تجهيزات	إدارية	25
مكاتبية	تنظيمية	25
ثقافية	مركز ثقافي	1
دينية	مسجد	3
تعليمية	ثانوية	1
	متوسطة	2
	ابتدائي	13
	حضانة	2
صحية	مستشفى	1
	مركز صحي	2
	قاعة علاج	9
رياضية	قاعة رياضة	2
	ملاعب الاحياء	5
اتصالات	مركز بريد	1
	وكالة بريدية	3

لمواكبة تطور عدد السكان لا بد من توفير مختلف التجهيزات واهمها الصحية و التعليمية

4_3_1 التجهيزات الصحية :

فمدينة سيدي علي بحاجة إلى مستشفى لاستيعاب تزايد السكان و التقليل من ضغط علي المستشفى الأول مع تدعيم المناطق الحضرية الثانوية بمراكز صحية لتقليل الضغط على البلدية .

4_3_2 تجهيزات التعليمية :

أما على مستوى قطاع التعليم فإن معدل شغل القسم متوسط عبر مختلف أطوار التعليم ، و قد قام مركز الدراسات العمرانية و الانجازات العمرانية بتقديم اقتراحات مستقبلية في هذا امجال كما يبينه الجدول الآتي:

الجدول رقم (25): الحاجة إلى قاعات الدراسة عبر جميع الأطوار التعليمية
2018_2028 سيدي علي:

الأطوار التعليمية	الطور 1	الطور 2	الطور 3	المجموع الأقسام
عدد المؤسسات الواجب بناؤها	13	2	1	230

المصدر: تقرير المخطط التوجيهي للتهيئة و التعمير 201

حسب معدل شغل القسم المقدر ب 30 تلميذ في القسم في المدى المتوسط و 25 تلميذ في المدى البعيد و حسب الزيادة الطبيعية المقترحة في قطاع التعليم المقدره بي 5537 تلميذ في المدى المتوسط و 10050 تلميذ في المدى البعيد قدر الاحتياج الى المؤسسات ب12 ابتدائية و 2 متوسطة و ثانوية حيث مجموع الأقسام بها هو 230 قسم وذلك من اجل سد حاجيات السكان .

4-4-4 الحاجة إلى العمل :

كان معدل العمل بـ :شخص واحد يعمل مقابل 5 أشخاص عاطلين(5/1) فرد مما تمس الحاجة إلى توفير مناصب شغل عبر مختلف القطاعات للتقليل من حد البطالة ، قامت السلطات بدراسة و تقديرات بضرورة أكثر من 1650 منصب شغل على المدى المتوسط و 3510 منصب شغل على المدى الطويل في مختلف الأنشطة و الخدمات .

4_5- اقتراحات عامة في مجال التهيئة و التعمير :

بعد دراسة التقديرات فيها يخص الاحتياطات الخاصة بالسكن و السكان و التجهيزات حاولنا إعطاء بعض الاقتراحات الهادفة إلى تنظيم هيكل عمراي مستقبلي .

- 4_5_1 خيارات التهيئة :

شبكة البنية التحتية للطرق : و ذلك بتطوير الطرق الموجودة و خلق محاور جديدة لفك العزلة عن المراكز الريفية.

في نفس الإتجاه يجب الإشارة إلى ضرورة تشجيع عمليات شق الطرق الهيكلية للمراكز المتكئة المساهمة في تنشيط ديناميكيات الترابط و التبادل بين مدينة سيدي علي و مختلف المراكز العمرانية المجاورة و عليها أن تتحيز قبل كل شيء بنشاطات التقارب للمدينة في محيطها الإقتصادي .

أ- **النشاط الفلاحي**: يتعلق الأمر ببلدية ذات طابع زراعي تؤدي نشاطات زراعية مختلفة مما يؤكد ضرورة تنشيط استغلال الموارد الطبيعية الموجودة الأمر يتعلق خاصة بـ :

- التطوير العقاري خارج المساحات المخصصة للزراعة
- ترقية المراكز الريفية من خلال مجموعة من النشاطات (السكن الريفي ، الطاقة ، الطرقات ، تجهيزات جواريةالخ)

ت- **التدخل في النسيج العمراني**: وذلك من خلال :

- التحديث.

- اعادة الهيكلة.

- تطوير الإطار المعيشي (التجهيزات).

- التوجه نحو التوسع العمودي .

ج – **تحقيق التكامل بين القطاعات** : تجسيد هذا الخيار بفرض ديناميكية الاقتصاد المحلي بتشجيع النشاطات المرتبطة بالزراعة و المقاولات المرتبطة باستعمال الحقول الإجمالية

خلاصة الفصل :

يمكن تلخيص هذا الفصل بمجموعة من النقاط من أهمها ما يلي :

- 1- تحتوي البلدية على أراضي زراعية واسعة محيطة بالنسيج العمراني.
 - 2- غياب التصنيع في المدينة يطرح إشكالات عديدة لعل أبرزها استثمارات أرباب الأموال خارج المدينة.
 - 3- تطور النشاط التجاري و الخدماتي و هذا راجع إلى ازدياد عدد السكان و ازدياد الطلب على الحاجيات المختلفة.
 - 4- قلة الحرف في المدينة و هذا راجع إلى أن الحرفيين يفضلون العمل خارج إقليم المدينة.
 - 5- توفر المدينة على هياكل قاعدية من أهمها الطريق الوطني رقم(90) الرابط بين ولاية مستغانم و ولاية غليزان مع تغطية الشبكات سواء المياه أو الصرف الصحي لجميع ساكني المدينة، و توفر الإنارة في جميع إقليم المدينة.
- حسب التقديرات التي قام بها مكتب الدراسات و الإنجازات العمرانية فإن عدد سكان مدينة سيدي علي سيقارب 32200 نسمة سنة 2018 و سيرتفع إلى 45420 نسمة سنة 2028 و هذا ما يؤكد أن سكان المدينة في تزايد مستمر ، كما أن عدد المباني قدر بـ 4806 مبنى سنة 2015 ليلعب 8680 سنة 2028 م و هذا دليل على النمو الذي تشهده المدينة .
- الملفت للنظر تشوه المنظر العام للمدينة راجع إلى التجاوزات في مجال البناء و التعمير من طرف المواطنين و بالتالي لا بد على الجهات المختصة إعادة النظر و القيام بالدور الفعال لإعطاء صورة حسنة للنسيج العمراني .
- إن عامل الهجرة من الأرياف إلى المدينة مثل نسبة عالية و بالتالي فعلى السلطات المعنية وضع مخططات للتحكم في الهجرة و حركة السكان داخل البلدية من خلال التنمية الريفية و إنشاء تجهيزات خاصة الصحية و التعليمية في تلك المناطق و فك العزلة من خلال تطوير شبكة الطرقات و توازيها مع كون البلدية ذات طابع فلاحي كان من الضروري التخمين في إيجاد حلول مستقبلية في مجال الري و تنظيم الرعي و توفير الدعم الكافي لهذا القطاع لتحقيق اكتفاء ذاتي و لما لا التصدير خارج البلدية .

مع مراعاة المساحات التي سيتم فيها التوسع العمراني فيجب صب الاهتمام الأولي لحماية الأراضي الزراعية ، و توفير مناصب شغل في هذا القطاع و بالتالي العمل على تحسين المستوى المعيشي و ذلك برفع الدخل اليومي و الشهري للمواطن و تشجيعه على الاستقرار بالمدينة حتى ينعم بشروط أفضل للعيش .

الخاتمة العامة

الخلاصة العامة:

تعود نشأة مدينة سيدي علي إلى ما قبل الفترة الاستعمار حيث كانت تسمى ب: سيدي علي قبل الفترة الاستعمارية نسبة إلى الولي الصالح سيدي علي الكتروسي انا ذلك .

يمر على مستوى البلدية الطريق الوطني رقم(90 ب) الرابط بين ولايتي مستغانم و غليزان وتتربع البلدية على مساحة تقدر ب: 217 كلم².

إن الموقع الاستراتيجي لمدينة لعب دورا بارزا في استقطاب السكان حيث عرف تطور ملحوظا في السنوات الأخيرة في النمو الديمغرافي وتوسع عمراني نتيجة ارتفاع معدل النمو الديمغرافي الذي قدر ب 3,5% و الذي يفسر هذا الارتفاع حيث قدر عدد السكان في البلدية 10307 نسمة سنة 1987م ليرتفع إلى 15311 نسمة في سنة 1998م ليصل سنة 2008م إلى 21686 نسمة . و هذه الأرقام الخاصة بتطور السكان تبين لنا مدي ضرورة تلبية حاجيات السكان المختلفة ، كل هذه العوامل عملت على تفاقم الوضع و أدت إلى توسع المنطقة الحضرية و ذلك لتلبية الطلب على السكن و سد الاحتياجات الخاصة للسكان من تجهيزات و خدمات

وترجع هذه الزيادة إلى عاملين هامين وهما الزيادة الطبيعية والهجرة خاصة العامل الأخير بالنسبة للمدينة المدروسة.

ونلاحظ أن نسبة 50,67% من جملة أرباب الأسر المحقق معهم والتي تعادل 300 أسرة يعود مكان ميلادهم إلى البلديات والولايات الغرب القريبة من المدينة من خلال التحقيق الميداني لسنة 2016 تصدرت بلدية سيدي علي بما فيها النزوح الريفي من تراب البلدية المرتبة الثانية بنسبة 49,33% ، ثم تليها بلدية اولاد مع الله و بلدية تزقايت بنسب متقاربة

و يعود هذا التقارب إلى قرب المسافة بين بلدية سيدي علي و كل من هذه البلديات المجاورة وهذا بتمركز مقر الدائرة في بلدية سيدي علي وتوفرها على مختلف التجهيزات و الخدمات الضرورية التعليمية و الصحية و الادارية .

تساهم الهجرة بقدر كبير في زيادة السكان وهذا بسبب العمل و الزواج و الوضع الأمني والبحث عن ظروف معيشة أفضل.

والملاحظ في ميدان السكن أن المدينة عرفت توسعات عمرانية سريعة خاصة من الفترة 1984 إلى الفترة الحالية على حساب المساحات الفلاحية ذات القيمة الجيدة ,حيث توجهت المدينة في الفترات الأخيرة إلى التوسع العمودي وهذا حماية منها لثروة المساحة الفلاحية التي تعتبر أهم عائق في التوسع العمراني للمدينة إضافة إلى العوائق الطبيعية المحيطة بها من مختلف الجهات .

كما لوحظ تحسن العلاقة بين السكان و السكن حيث انخفض معدل شغل المسكن من 6,77 ش/م سنة 1987 إلى 05.5% سنة 2008.

أم معدل إيواء الغرفة بالمدينة فهو مقبول حيث قدر ب1.5 ش/غ إلى 2 ش/غ من خلال عينة 2016, أما فيما يخص خصائص النسيج العمراني المكون للمدينة فان النمط الغالب هو النمط الذاتي وتتميز أغلب المساكن بحالتها الجيدة 69,33% وهذا راجع إلى حداثة الإنشاء, كما تتوفر على عقد الملكية بنسبة 49,33% من مجموع العينة المدروسة ثم تليها السكنات المستأجرة بنسبة 46% كما تتوفر كل المساكن على مختلف التجهيزات و الشبكات من ماء وغاز وكهرباء ومطبخ وحمام وقنوات الصرف الصحي حيث أن مؤشر الرفاهية لعينة 2016 قدر ب 97%.

أما فيما يخص ارتفاع المباني فلو حظ سيطرة الطابق الأرضي +1 , والطابق الأرضي +2 والطابق الأرضي بنسب متقاربة ما بين 26% إلى 29% وبالتالي يمكننا مما سبق القول بأن المدينة تسيطر عليها الوظيفة السكنية.

أما بالنسبة للقطاعات الاقتصادية فان الأول للبلدية يتوفر على أراضي زراعية فلاحية كبيرة من حيث المساحة 12380 هكتار ، وعرف القطاع دعم الدولة بمختلف الإمكانيات بهدف تنمية هذا القطاع، أما بالنسبة للصناعة فهي شبه منعدمة في المدينة رغم تواجد منطقة صناعية غير مستغلة ، أما القطاع الثالث فعرف انتعاشاً كبيراً خاصة في التجارة،

حيث قدر بحوالي 628 محل سنة 2015، سيطرت محلات النشاط التجاري بنسبة 60.56% ، ثم تليها محلات النشاط الخدماتي بنسبة 30.89% ثم في الأخير محلات النشاط الحرفي بنسبة ضئيلة قدرت بـ 08.53% .

أما فيما يخص التجهيزات فلاحظنا عدد لا بأس به و خاصة التجهيزات التعليمية و هذا بسبب مقر الدائرة المتواجد في المنطقة

حسب التقديرات التي قام بها مكتب الدراسات و الإنجازات العمرانية فإن عدد سكان مدينة سيدي علي سيقارب 32200 نسمة سنة 2018 و سيرتفع إلى 45420 نسمة سنة 2028 و هذا ما يؤكد أن سكان المدينة في تزايد مستمر ، كما أن عدد المباني قدر بـ 4806 مبنى سنة 2015 ليبلغ 8680 سنة 2028 م.

الملفت للنظر تشوه المنظر العام للمدينة راجع إلى التجاوزات في مجال البناء و التعمير من طرف المواطنين و بالتالي لا بد على الجهات المختصة إعادة النظر و القيام بالدور الفعال لإعطاء صورة حسنة للنسيج العمراني .

إن عامل الهجرة من الأرياف إلى المدينة مثل نسبة عالية و بالتالي فعلى السلطات المعنية وضع مخططات للتحكم في الهجرة و حركة السكان داخل البلدية من خلال التنمية الريفية و إنشاء تجهيزات خاصة الصحية و التعليمية في تلك المناطق و فك العزلة من خلال تطوير شبكة الطرقات و مع كون البلدية ذات طابع فلاحي كان من الضروري التخمين في إيجاد حلول مستقبلية في مجال الري و تنظيم الرعي و توفير الدعم الكافي لهذا القطاع لتحقيق اكتفاء ذاتي و لما لا التصدير خارج البلدية .

مع مراعاة المساحات التي سيتم فيها التوسع العمراني فيجب صب الاهتمام الأولي لحماية الأراضي الزراعية , وذلك من خلال تشجيع على التوسع العمودي لربح كل من العقار و الأراضي الزراعية ، مع توفير مناصب شغل في هذا القطاع و بالتالي العمل على تحسين المستوى المعيشي للفرد و المجتمع في بلدية سيدي علي .

و في الختام نأمل أن نكون قد ألمنا بما يتعلق بهذه المدينة و لو إمام بسيط

الملاحق

استمارة خاصة بسكن

(1)_ الحي:

(2)_ نوع المسكن :

نصف جماعي جماعي فردي

(3)- الحالة القانونية للمسكن :

ملك كراء سكن وظيفي أخرى

(4)_ عدد الغرف:

(5)- عدد الطوابق :

(6)_ حالة المسكن

جديد متوسط قديم

(7)- الشبكات الضرورية المتواجدة في المنزل:

المياه الصالحة للشرب الكهرباء الغاز

شبكة تصريف المياه الهاتف الأنترنت

استمارة خاصة بسكان

(1)- من هو المسؤول في المنزل :

الاب الام الاخ حالة اخرى

(2)_ ما هو عمل رب الاسرة

.....

(3)_ عدد افراد المنزل

الجنس

عدد ذكور عدد اناث

(4)_ عدد الاسر في المنزل

(5)_ منذ كم من سنة وانتم مقيمين هنا العدد

(6)_ الإقامة السابقة في البلدية

الحي السابق

.....

اذا كان جارج البلدية

البلدية او الولاية السابقة

.....

(7)_ سبب تغيير الإقامة

.....

(8)_ هل انت راضي عن حالة الحي لا نعم

(9)_ اذا كان لا ماهي التحسينات المطالب بها في الحي

.....

.....

المراجع

باللغة العربية: 

- الدكتورة هبة فاروق القباني : المدينة (التعريف و المفهوم و الخصائص) - سورية
- 2007

بشير مقييس : مدينة وهران - دراسة في جغرافيا العمران- المؤسسة الوطنية
للكتاب 1983.

- محمد الهادي لعروق : مدينة قسنطينة- دراسة في جغرافيا العمران- الديوان
الوطني للمطبوعات، الجزائر 1984.
- عبد الفتاح وهيبة: جغرافية المدن- الإسكندرية _ الطبعة الثانية 1975.
- فتحي محمد أبو العيان: جغرافية السكان - الطبعة الثانية.
- تيجاني بشير: مفاهيم و آراء حول تنظيم الإقليم و توطن الصناعة -ديوان
المطبوعات الجامعية 1987.

باللغة الفرنسية: 

- Révision du PDAU de Sidi ALI - URBOR-2012 /
PHASE 2 ET 3
- MAOUIA SAIDOUNI OPCIT P257
- ALBERTO ZUCHELLI OPCIT P46_ 94

المذكرات: 

_قدار خيرة دراسة عمرانية لمدينة صغيرة حالة مدينة سيدي علي مستغانم
_مذكرة تخرج لنيل شهادة مهندس دولة في الجغرافيا و التهيئة العمرانية _ وهران
2000

- . بلقاسم ديب: أثر الخلل الاجتماعي على المجال العمراني دراسة ميدانية مقارنة على مدينتي بسكرة و باتنة، رسالة لنيل شهادة: دكتوراه دولة، تحت إشراف: أ.د. زريبي نذير، قسم الهندسة المعمارية و العمران، جامعة قسنطينة، الجزائر، 2001.
- رزاقه علي _ حكار رضا أدوات التعمير ودورها في التوسع الحضري حالة ام البواقي مذكرة تخرج جامعة قسنطينة جوان 2007.
- حماد سامر، بلقديري حبيب: دراسة عمرانية لمدينة صغيرة ، حالة مدينة مديونة- غليزان، مذكرة تخرج لنيل شهادة مهندس دولة في الجغرافيا و التهيئة العمرانية جامعة و هران- 2007.
- شهاب العربي: دراسة عمرانية لمدينة صغيرة ولاية تسمسليت -مذكرة تخرج لنيل شهادة مهندس دولة في الجغرافيا و التهيئة العمرانية -جامعة وهران 2000.
- رحباوي هجيرة :دراسة التوسع العمراني لمدينة صغيرة حالة منداس، مذكرة تخرج لنيل شهادة مهندس دولة في الجغرافيا و التهيئة العمرانية جامعة و هران- 2002.

المجلات:

- أ د حسين بن ميسي مجلة مخبر التهيئة العمرانية دار الهدى عين مليلة العدد 01 سنة 2003
- المدينة العربية منظمة المدن العربية الكويت العدد 44 سنة 1992

فهرس الأشكال

الرقم	العنوان	الصفحة
01	المتوسط الشهري للتساقطات بالولاية	14
02	معدل التساقطات في سيدي علي خلال السنوات 2010_2015	15
03	المتوسط الشهري لدرجات الحرارة	17
04	أسباب التحرك السكاني الى مدينة سيدي علي	36
05	استخدام الارض في مدينة سيدي علي	43
06	استخدامات الرض حسب القطاعات في المدينة	43
07	حالة المساكن في مدينة سيدي علي	48
08	توزيع الاسر على المساكن في مدينة سيدي علي	52
09	حجم عدد الافراد في المسكن الواحد في مدينة سيدي علي	53
10	الرضى عن حالة الاحياء في مدينة سيدي علي	57
11	نوع و نسبة النشاطات التجارية و الغير تجارية في مدينة سيدي علي	65
12	تطور الحضيرة السكنية في افاق 2018_2028	74

فهرس الخرائط

الصفحة	العنوان	الرقم
12	الموقع الاداري لمدينة سيدي علي	01
20	التضاريس في منطقة الدراسة	02
21	الشبكة الهيدروغرافية للمنطقة	03
23	التكوينات الجيولوجية للمنطقة	04
25	المخاطر الطبيعية والتكنولوجية في المنطقة	05
34	الهجرة من بلديات ولاية مستغانم	06
35	الهجرة من ولايات الوطن	07
39	مراحل التطور التاريخي لمدينة سيدي علي	08
41	عوائق التوسع العمراني في مدينة سيدي علي	09
44	لاستخدامات الارض بمدينة سيدي علي	10
49	نوعية النسيج الحضري في مدينة سيدي علي	11
72	البنية التحتية لمدينة سيدي علي	12
76	اقتراحات التوسع الحالية و المستقبلية	13

فهرس الجداول

الصفحة	العنوان	الرقم
13	متوسط التساقطات الشهرية والسنوية بالولاية	01
15	التساقطات الفصلية للبلدية	02
16	المتوسط الشهري لدرجات الحرارة 2010_2015	03
18	المتوسط الشهري والسنوي لدرجات الحرارة 2010_2015	04
26	تطور عدد السكان بمدينة سيدي علي خلال الإحصاءات الماضية	05
27	الفئات العمرية للبلدية والتجمعات الثانوية والمناطق المبعثرة	06
28	عدد العمال في مختلف القطاعات	07
28	نسبة البطالة في مدينة سيدي علي	08
33	النزوح الريفي نحو مدينة سيدي علي	09
33	الهجرة الى المنطقة من بلديات الولاية	10
34	الهجرة الوافدة من ولايات الوطن	11
46	ارتفاع المباني بمدينة سيدي علي	12
50	الوضعية القانونية للمساكن في المدينة	13
51	التجهيزات المتواجدة في المساكن	14
54	معدل إيواء المسكن في المدينة	15
54	حجم المساكن حسب عدد الغرف	16
55	معدل شغل المسكن في المدينة	17

56	معدل إيواء الغرفة في المدينة	18
61	واقع تسيير المزارع والمستثمرات	19
62	توزيع المساحات الزراعية حسب نوعية الانتاج.	20
67	المؤسسات التعليمية في مدينة سيدي علي	21
68	التجهيزات الصحية في مدينة سيدي علي	22
72	تطور السكان في افاق 2018_2028	23
78	الحاجة الى التجهيزات في المستقبل القريب والبعيد	24
79	الحاجة الى قاعات الدراسة في جميع الاطوار	25

الفهرس العام

الفصل التمهيدي :

01	مقدمة
02	الإشكالية
02	الهدف من الدراسة
03	منهجية البحث
05	صعوبات الدراسة
06	مفاهيم عامة حول التوسع و النمو الحضري

الفصل الأول:

9	مقدمة
9	1_ تعريف بالمدينة
9	1_2- اصل التسمية
9	1_3_ نبذة تاريخية
11	2_ الموقع
11	3_ الحدود
13	4_ الدراسة المناخية
14	4_1 الخصائص المناخية
19	5_ تحليل التضاريس
21	6_ شبكة الهيدروغرافية
22	7_ الخصائص الجيولوجية
24	8_ جيومورفولوجية المنطقة
24	9_ المخاطر الطبيعية و التكنولوجية
26	10_ الدراسة السكانية
26	10_1 تطور عدد السكان
27	10_2 الفئات العمرية
28	10_3 الفئة العاملة و البطالة

30 الخلاصة

الفصل الثاني :

31 مقدمة .

31 1_ النمو و التوسع العمراني.

32 2_ أسباب النمو و التوسع العمراني

32 1_2_ الزيادة الطبيعية

33 2_2_ حركة الهجرة.

33 1_2_2_ الهجرة الداخلية

33 2_2_2_ الهجرة من بلديات الولاية.

35 3_2_2_ الهجرة من ولايات الوطن.

36 3_2_ أسباب حركة الهجرة

37 3- مراحل توسع مدينة سيدي علي.

40 4- عوائق التوسع العمراني

42 5- استخدام الأرض.

45 6- التركيب العمراني.

45 1-6- نمط المباني بالمدينة

46 2-6- ارتفاع المباني

47 3-6- حالة المبنى

50 4-6- الوضعية القانونية للمبنى

51 5-6- تجهيزات المسكن

54 6_6_ معدل إيواء المسكن (TOL).

55 7_6_ معدل شغل الغرفة.

58 الخلاصة

الفصل الثالث :

60 مقدمة.

60 1_ البنية الاقتصادية للمدينة.

60.....	1-1- قطاع الزراعة
63.....	2-1- قطاع الصناعة
64.....	3-1- قطاع التجارة
66.....	2_ التجهيزات في المدينة
70.....	3- الشبكة القاعدية
73.....	4_ الدراسة المستقبلية لمدينة سيدي علي
73.....	1-4- سكان مدينة سيدي علي في آفاق (2015- 2025)
74.....	2-4- التوسع العمراني الحالي و المستقبلي
79.....	4_3_ الحاجة الى التجهيزات
81.....	4_4_ الحاجة الى العمل
81.....	- اقتراحات عامة في مجال التهيئة و التعمير
83.....	الخلاصة
85.....	الخاتمة العامة

الملاحق

الاستمارة

المراجع

فهرس الاشكال

فهرس الخرائط

فهرس الجداول

الفهرس العام

الملخص

الملخص:

عرفت مدينة سيدي علي توسعا عمرانيا سريعا خاصة من الفترة 1984 الى الفترة الحالية على حساب المساحات الفلاحية ذات القيمة الجيدة و المتوسطة و هذا بسبب الزيادة الطبيعية المرتفعة في البلدية و كذلك بسبب الهجرة الريفية نحو المدينة وهذا الاخير راجع الى البحث عن العمل و الامن و القرب من الخدمات , كما ان الطابع الغالب على المدينة هو النمط الفردي ,حيث توجهت المدينة في الفترات الأخيرة إلى التوسع العمودي وهذا حماية منها لثروة المساحة الفلاحية التي تعتبر أهم عائق في التوسع العمراني للمدينة إضافة إلى العوائق الطبيعية والتكنولوجية المحيطة بها من مختلف الجهات وهذا ما يجعل من توسع المدينة توسعا محدودا في المستقبل .

Résumé:

Je savais que la ville de Sidi Ali qui remarque une extension urbaine rapidement en particulier de la période de 1984 à la période en cours sur les zones agricoles qui représentent une bonne valeur et moyenne et cela est dû à l'accroissement naturel élevé dans la municipalité et aussi à cause de l'exode rural vers la ville et celle-ci est due à chercher du travail, la sécurité et la proximité des services , a déclaré que la nature de la majorité du tissu de la ville est un habitats individuel, où la ville est allé dans les périodes récentes de l'extension verticale et qui les protège à la richesse de la superficie agricole qui est considéré comme l'obstacle le plus important dans l'urbanisation de la ville en plus des obstacles environnants naturels et technologiques de divers milieux, ce qui est ce qui rend l'extension de la ville extension limitée à l'avenir ou future de cet ville.